جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

" أسماء السَّمك في لسان العرب "
" دراسة لغوية ومعجم "

الدكتور
لفَّاي بن لافي مذخر السُّلمي
أستاذ المعاجم المساعد، قسم اللغة العربية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الخرج، المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون
للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م
الجزء الثالث

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

" أسماء السَّمك في لسان العرب "" دراسة لغوية ومعجم "

لفَّاي بن لافي مذخر السَّلمي
أستاذ المعاجم المساعد، قسم اللغة العربية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الخرج، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: L.ALSULAMI@PSAU.EDU.SA

الملخص

يُعْنَى هذا البحث بجمع وتوثيق ودراسة أسماء السَّمك في لسان العرب لابن منظور، وينطلق من التساؤلات الآتية:

١- هل في أسماء السَّمك التي ذكرها ابن منظور في معجمه ظواهر لغوية؟

٢- هل تصرَّف ابن منظور في تعريف أسماء السَّمك بغير ما جاء في أصوله المُعتَمِد عليها؟

٣- هل أضاف ابن منظور أسماء سمك لم ترد في أصوله المُعتَمِد عليها؟

٤- هل خَلَتْ بعض الجذور من الألفاظ اللغوية عند ابن منظور؟

٥- هل أهمل ابن منظور شيئًا من الجذور الواردة في أصوله يتعلَّق بأسماء السَّمك؟

وجمع الباحث ألفاظ السَّمك الواردة في لسان العرب، ووثَّقَها من المصادر – بقدر الاستطاعة –، ودرسها دراسة لغوية، من حيث القضايا الدلالية، والصوتية، والصرفية، وانتهى البحث بمعجم لأسماء السَّمك مُرتَّبٍ ترتيبًا أبتثيًّا.

الكلمات المفتاحية : لسان – ابن منظور – السَّمك – أسماء – دراسة – لغوية.

"Fish Names in the Tongue of the Arabs"

Linguistic Study and Lexicography

Lafai bin Lafy Al Sulami
Assistant Professor of Lexicon, Department of Arabic Language, College of Science and Human Studies in Al-Aflaj, Prince Sattam bin Abdulaziz University Al-Kharj, Saudi Arabia
Email: L.ALSULAMI@PSAU.EDU.SA

Abstract

This research is concerned with collecting, documenting and studying fish names in the tongue of Arabs by Ibn Manzur, and it is based on the following questions:

1-Are linguistic phenomena mentioned by Ibn Manzoor in his lexicon?

2-Did Ibn Manzoor behave in defining the fish's names other than what was stated in its reliable origins?

3-Did Ibn Manzoor add names of fish that did not appear in his reliable origins?

4-Are some roots devoid of linguistic words in Ibn Manzoor?

5- Did Ibn Manzoor neglect any of the roots in his origins related to fish names?

The researcher collected the words of fish mentioned in the tongue of the Arabs, documented them from the sources - as much as possible - and studied them linguistically in terms of semantic, phonetic and morphological issues.

Keywords: tongue - Ibn Manzur - fish - names - study - language.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يُعَدُّ السَّمك من الحيوانات التي ورد ذكرها في القرآن والحديث، وعرفه العرب منذ القِدَم، وإن لم يكونوا أهل بحر؛ لكنَّهم أَوْلَوْهُ اهتمامًا كبيرًا؛ إذ نلمس هذا الاهتمام من خلال مجيئه في كثير من أشعارهم وأمثالهم، وإن لم يُفْرِدوا للسَّمك تأليفًا خاصًّا به، كما أفردوا لبعض الحيوانات الأخرى، مثل: الإبل، والشاء، والأسد، وغيرها من الحيوانات، وهذا ما دعا الباحث لتتبع أسماء السَّمك في لسان العرب ودراستها، وجمعها في معجم ملحق بهذا البحث.

ومن الأسباب التي دعت الباحث – أيضًا – إلى كتابة هذا البحث ما وجده من قضايا لغوية في أسماء السَّمك تستحقُّ الدراسة، مثل: المشترَك اللفظي، والقلب المكاني، والتعريب، والقضايا الصوتية والصرفية، إلى غير ذلك من القضايا؛ إذ تسبَّبت بعض هذه القضايا اللغوية في وضع ابن منظور جذورًا لم تَرِدْ في أصوله المُعتَمِد عليها، كما أنه تصرَّف في بعض التعريفات لألفاظ السَّمك.

ومن التأليفات على هذا النمط – أي بأسماء الحيوانات – دراسة بعنوان: (الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب "الوحوش" للأصمعي: دراسة دلالية ومقارنة)، لمحمد سعيد الحويطي، ودراسة أخرى بعنوان: (الطير في تاج العروس للزبيدي: دراسة لغوية مقارنة)، لقاسم أديب عرابي، ودراسة ثالثة بعنوان: (تعميم الدلالة في ألفاظ الإبل)، لعبد الرزاق بن فراج الصاعدي.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وبعد جمع أسماء السَّمك في لسان العرب، وتتبُّعها، وتوثيقها، ودراستها، قُسِّم البحث على النحو الآتي:

المقدمة:

أولًا: السَّمك لغةً واصطلاحًا.

ثانياً: السَّمك في مصادر الاستشهاد:

- **القرآن**.
- **الحديث**.
- **الشعر**.
- **الأمثال**.

المبحث الأول: ألفاظ السَّمك دراسة لغوية.

المبحث الثاني: معجم أسماء السَّمك في لسان العرب.

أولًا: السَّمك لغةً واصطلاحًا:

١- السَّمك لغة:

يقول ابن فارس: "السين والميم والكاف أصل واحد يدلُّ على العُلُوِّ. يُقال سَمَكَ، إذا ارتفع"(١)، وسَمَكَ الشيءَ يَسْمُكُه سَمْكًا فَسَمَكَ: رفعه فارتفع(٢).

ويُمكن الجمع بين هذا المعنى اللغوي – العُلُوِّ – والسَّمك الحيوان؛ بأن السَّمك أغلب وقته مرتفعًا عن الأرض، ودائمًا في عُلُوٍّ عنها.

٢- السَّمك اصطلاحًا:

ويُعرَّف السَّمك الحيوان اصطلاحًا عند القدامى بأنه(٣): الحوت من خَلْق الماء، وفي المعجم الوسيط(٤): "حيوان مائي، وهو أنواع كثيرة لكل نوع اسم خاص يُميِّزه".

ثانياً: السَّمك في مصادر الاستشهاد:

لا يكاد يخلو مصدر من مصادر الاستشهاد في اللغة العربية من ذكر السَّمك، ومن هذه المصادر:

---

(١) يُنظر: أبو الحسين أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٩٩م، ج٣، ص١٠٢.

(٢) يُنظر: ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، د.ت، مادة "سمك".

(٣) يُنظر: لسان العرب، مادة "سمك".

(٤) يُنظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مكتبة الشروق، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٤م، ص٤٥٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١- القرآن الكريم:

ورد ذِكْر السَّمك في القرآن الكريم بلفظ "الحوت" في عدد من الآيات، والحوت: هو المعنى العام الذي يجمع أنواع السَّمك جميعها(١)، ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣]، وقوله تعالى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]، وقوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾ [القلم: ٤٨].

٢- الحديث:

جاء ذكر السَّمك في الحديث النبوي بألفاظ مُتعدِّدة، فمرة بلفظ الحوت، وأخرى بذكر السَّمك صراحة، وتارة بذكر نوع من أنواعه، ومن مواضع لفظ الحوت أنَّ رسول اللَّهِ ﷺ قال(٢): "أُحِلَّتْ لنا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ". ومن مواضع لفظ السَّمك قول رسول اللَّهِ ﷺ(٣): "لاَ تَشْتَرُوا السَّمك في الْمَاءِ فإنه غَرَرٌ". ومن مواضع ذكر نوع من أنواعه قول أبي الدَّرْدَاءِ(٤) في الْمُرِي: "ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ"، فالنِّينَان: جمع نُون، وهي السَّمكة.

---

(١) يُنظر: الأزهري محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م، ج٥، ص١٣٠.

(٢) يُنظر: الشيباني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ط، د.ت، ج٢، ص٩٧.

(٣) يُنظر: مسند أحمد، ج١، ص٣٨٨.

(٤) يُنظر: البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م، ج٥، ص٢٠٩٢.

المُري: هو خمر يُجعَل فيه الملح والسمك ويُوضَع في الشمس، فيتغير طعمه. ومعنى قوله: أن الشمس طهَّرت الخمر وأذهبت خواصها، وكذلك السمك والملح أزالا شدتها وأثَّرا على ضراوتها وتخليلها، فأصبحت بذلك حلالًا كما أَحلَّ الذبحُ الذبيحةَ.

٣- الشعر:

جاء ذكر السَّمك في شعر العرب كثيرًا، فقد استشهد به الشعراء، وتغنَّوْا به، ومن شواهد ورود السَّمك في الشعر ما يلي:

١- القُبَاب: وهو نوع من السَّمك، فقد جاء في شعر جرير وهو يمدح يزيد بن عبدالملك، إذ قال(١): [البسيط]

لَا تَحْسَبَنَّ مِراسَ الحَرْبِ، إذ خَطَرَتْ، أَكْلَ القُبابِ، وأَدْمَ الرُّغْفِ بالصَّيرِ

٢- البِيَاح: وهو ضرب من السَّمك، جاء ذكره في قول الراجز(٢): [رجز]

يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَاحِ
إذا امْتَلا البَطْنُ مِنَ البِيَاحِ
صَاحَ بليلٍ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ

٣- الشِّيم والجِرِّيث والكَنْعَد: كلها من أنواع السَّمك، جاءت في قول الشاعر(٣): [السريع]

قُلْ لِطَغَامِ الأَزْدِ: لَا تَبْطَرُوا بالشِّيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

---

(١) يُنظر: جرير، ديوان، تحقيق نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت، ص١٤٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في: الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: محمد عوض مرعب، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، د.ت، ج٣، ص٣١١.

(٣) البيت بلا نسبة في: العين، ج٢، ص٣٠٦، وتهذيب اللغة، ج٣، ص١٥٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- الصَّرْصَرانيُّ[١]: وهو نوع من السَّمك، ذكره رؤبة في شعره يمدح بلال بن أبي بردة[٢]: [رجز]

مَرَّتْ كظَهْرِ الصَّرْصَرانِ الأَدْخَنِ

ولم يكتف الشعراء بذكر أنواع السَّمك، بل استشهدوا أيضًا بمن امتهن صيد السَّمك، وبعض الأطعمة المصنوعة منه، ومن شواهد ذلك:

١- العَرَكِيُّ[٣]: صَيَّاد السَّمك: جاء في قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يمدح عبدالعزيز بن مروان، إذ قال[٤]: [المتقارب]

وَفِي غَمْرَةِ الآلِ خِلْتُ الصُّوَى عُرُوكًا عَلَى رائِسٍ يَقْسِمُونَا

٢- الصِّير[٥]: إدام يُتَّخَذ من السَّمك: جاء ذكره في شعر جرير وهو يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب، إذ قال[٦]: [البسيط]

كَانُوا إذا جَعَلوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا ثُمَّ اشْتَوَوْا مالحًا مِنْ كَنْعَدٍ جَدَفوا

---

(١) وقيل: الصَّرْصَران: إبل نبطية يقال لها الصرصرانيات، والذي عليه أغلب المعاجم أنَّ الصَّرْصَران: سمك بحري، وسيأتي تحقيقه في المبحث الثاني.

(٢) يُنظر: رؤبة بن العجاج، مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على الديوان، تصحيح وترتيب وليم بن الورد، دار ابن قتيبة، الكويت، د.ط، د.ت، ص١٦٢.

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١، ص٢٠٠.

(٤) يُنظر: السكري أبو سعيد الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين، تحقيق عبد الستار فروخ ومحمود شاكر، القاهرة، دار العروبة، د.ط، د.ت، ج٢، ص٥١٩.

(٥) يُنظر: الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط٢، ٢٠٠٤م، مادة "صحن".

(٦) يُنظر: ديوانه، ص١٧٧.

٤- الأمثال:

ورد ذكر السَّمك في كتب الأمثال كثيرًا، ومن مواضع وروده في كتب الأمثال على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- "شَرُّ السَّمك يُكَدِّرُ المَاءَ"(١).
- "أسْبَحُ مِنْ نُونٍ": يَعنُون السمك(٢).
- "أَسْكَتُ مِنْ سَمَكَةٍ"(٣).
- "آكَلُ مِنْ حُوتٍ"(٤).
- "أظْمَأ مِنْ حُوتٍ"(٥).

(١) يُنظر: الميداني أبو الفضل أحمد بن محمد، مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار المعرفة، د.ط. د.ت،ج١، ص٣٩١.
(٢) يُنظر: مجمع الأمثال، ج١، ص٣٥٤.
(٣) يُنظر: أبو علي الحسن بن مسعود، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، الدار البيضاء، الشركة الجديدة – دار الثقافة، ط١. ١٩٨١م، ج٣، ص١٧٣.
(٤) يُنظر: مجمع الأمثال، ج١، ص٨٦.
(٥) يُنظر: مجمع الأمثال، ج١، ص٤٤٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الأول: ألفاظ السَّمك.. دراسة لغوية

سأتناول في هذا المبحث أبرز القضايا اللغوية المتعلقة بأسماء السَّمك الواردة في معجم لسان العرب، ومن هذه القضايا:

أولًا: القضايا الدلالية في أسماء السَّمك:

من المعلوم أنَّ الهدف الأكبر من تأليف المعاجم بأنواعها هو المعنى أو الدلالة، فالعلاقة بين اللفظ والمعنى، أو بين اللفظ ومدلوله ظاهرة لغوية تناولها علماء العربية القدامى بإسهاب، فألَّفُوا فيها الكتب، ومنهم من أفردوا لها أبوابًا في كتبهم(١) .

أما حديثًا فلم يكتف العلماء بذكر هذه الظاهرة مع بعض قضايا اللغة في مؤلفاتهم، بل أفردوا لها كتبًا مستقلة أيضًا؛ ممَّا يُؤكِّد أن الخلاف حول ظاهرة العلاقة بين اللفظ والمعنى ما زال يُلقي بظلاله على الدراسات الدلالية(٢).

ومن أبرز القضايا الدلالية التي وجدها الباحث في أسماء السَّمك التي شرحها ابن منظور في معجمه، القضايا الآتية:

---

(١) يُنظر على سبيل المثال: الاشتقاق لابن دريد، والخصائص لابن جني، مقاييس اللغة لابن فارس.

(٢) يُنظر على سبيل المثال: علم الدلالة لأحمد مختار، الألفاظ لإبراهيم أنيس، فقه اللغة لصبحي الصالح.

١- المشترَك اللفظي:

يُعَدُّ "المشترك اللفظي" من الظواهر الدلالية التي استعملها اللغويون قديمًا وحديثًا، ويُقصَد بالمشترَك: بأنَّه لفظ واحد يدلُّ على معانٍ مُتعدِّدة، وقد عرَّفه السيوطي بأنه: "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"، وجاء "المشترَك اللفظي" عند ابن منظور في أسماء السَّمك مع غيرها، مثل: النبات، والإنسان، والحيوان، وهنا سأكتفي بنوعين وَقَع المشترك اللفظي فيهما بين أسماء السَّمك وغيرها، وهذان النوعان هما:

أولًا- المشترك في أسماء السَّمك والحيوانات الأخرى:

١- الأَطُوم: وهي سمكة ذات جلد غليظ، فهنا نجد أنَّه اشترك مع هذا السَّمك في هذا الاسم عدد من الحيوانات هي: السُّلحفاة، والقنفذ، والبقرة، والزرافة(١)، وكل هذه الحيوانات معروفة بغلظة جلدها، ونصَّ ابن منظور على أن البقرة إنما سُمِّيَتْ بذلك؛ لغلظة جلدها(٢).

٢- الشِّيق: ضرب من السَّمك، واشترك مع هذا السَّمك في هذا الاسم أيضًا: الشِّيق: اسم لطائر مائي، واحدته شِيقَة(٣).

٣- الجَمَل أو جَمَل البَحْر: سمكة تكون في البَحْر، وأُطلِق هذا الاسم أيضًا على: الجَمَل: ذكر الإبل.

---

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٤، ص٣٢.

(٢) يُنظر: لسان العرب مادة "أطم".

(٣) يُنظر: الشيباني أبو عمرو، معجم الجيم، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، د.ط، ١٩٧٤م، ج١، ص٩٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- الرَّفْرَاف: ضرب من السَّمك، واشترك مع هذا السَّمك في هذا الاسم أيضًا: الرَّفْرَاف: وهو طائر(١).

٥- الكَلْب: ضرب من السمك، واشترك مع هذا السَّمك في هذا الاسم: الكَلْب: الحيوان المعروف.

ثانياً- المشترك في أسماء السَّمك وما يتعلَّق بها:

وهنا سأذكر أسماء بعض الأدوات التي استُعمِلت في صيد السَّمك، وهذه الأسماء وَقَع الاشتراك اللفظي فيها مع أسماء السَّمك، وهي:

١- البَال: سمكة غليظة تُدْعَى جمل البحر، ومن هذا المشترك، البَالة: وهي واحدة البَال: وهي بالتخفيف، حديدة يُصاد بها السَّمك(٢).

٢- البِياح: ضرب من السَّمك، ومن هذا المشترك أيضًا، البَيَّاحَة: شبكة الحوت(٣).

٢- دلالة أسماء السَّمك:

لم يكن العرب يُعرَفون بأنهم أهل بحر، فهم أهل وَبَر ومَدَر، ورعاة شاة، مساكنهم الصحاري والوديان، ومع هذا كله فقد عرفوا شيئًا عن السَّمك، وأودعوه معاجمهم، فمنها ما هو عربي، ومنها ما هو معرَّب، وهنا سأتحدَّث

---

(١) يُنظر: الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م، ج٤، ص١٣٦٧.

(٢) يُنظر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٧٩م، ج١، ص١٦٤.

(٣) يُنظر: ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م، ج٣، ص٤٥٢.

عن أسماء السَّمك العربية، ودلالتها، أمَّا ما عُرِّب أو أُدْخِل إلى العربية فسأُفرده مُستقلًّا في مبحث التعريب، ودلالة أسماء السَّمك في لسان العرب:

١- **الضخامة والاكتناز**:

ومن هذا المعنى الأسماء الآتية:

الجَمَل أو جَمَل البَحْر: يُطلَق على هذا النوع من السَّمك تشبيهًا بالجمل في الضخامة والكِبَر، ومن هذا الجذر: الجُمَاليُّ، بالتشديد: الضخم الأعضاء التام الأوصال(١).

ومنه: الدَّخْس: ضرب من السَّمك، ومن هذا الجذر: الدَّخْس: الكثير اللحم الممتلئ العظم، والجمع أدخاس؛ وجمل مُداخِس كذلك(٢).

ومنه: الصَّرْصَرانيُّ: مأخوذ من الصَّرْصَرانيات؛ الإبل العظام(٣).

ومنه: القُبَاب: سمكة سوداء ضخمة، وفي المعاجم أنَّ القُبَاب من الأنوف: الضخم العظيم(٤).

٢- **الإحاطة والتغطية**:

ومنه: الأَطُوم: مأخوذ من الإحاطة بالشيء، قال ابن فارس: "الهمزة والطاء والميم: يدل على الحبس والإحاطة بالشيء"(٥)، وهذه السَّمكة عُرِفت بقوة جلدها؛ الذي تُسَوَّى منه قوائم السيوف.

---

(١) يُنظر: لسان العرب مادة "جمل".
(٢) يُنظر: لسان العرب مادة "دخس".
(٣) يُنظر: كتاب العين، ج٧، ص٨٣.
(٤) يُنظر: تاج العروس، مادة "قبب".
(٥) يُنظر: مقاييس اللغة، ج١، ص١١٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣- الاضطراب والحركة:

ومنه: الرَّعَّاد: سمك سُمِّي بذلك؛ لأنَّ الرجل إذا صاده ارتعد ما دام هو في حبالته[١]، وجاء في هذا الجذر قولهم: الارْتِعَاد: الاضطراب[٢].

ومنه: الرَّفْرَف: أُخِذَ من الرَّفْرَفة: تحريك الطائر جناحه في الهواء[٣]، وقد يكون سبب تسمية هذا النوع من السَّمك بهذا الاسم لأنه يُرفرف بزعانفه في الماء، تشبيهًا بالطائر.

ومنه: الهِفُّ: فالهاء والفاء أصل صحيح يدلُّ على خفة وسرعة في سير، والهِفُّ: الرقيق القليل العسل، سُمِّي لخفته[٤]، فربما عرف هذا النوع من السَّمك بسرعته وخفته وأطلق عليه هذا الاسم.

٤- الخفاء والانخفاض:

ومنه: الخَمْل: أُخِذ من قولهم: الخامِل: الخَفِيُّ[٥]، فإن لم يكن هذا اللفظ اللفظ مقلوبًا عن (اللخم)، فيُمكن القول بأن سبب تسمية هذا السَّمك بهذا الاسم هو اختفاؤه في البحر.

---

(١) يُنظر: الفارابي أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، معجم ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار عمر، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، د.ط، ٢٠٠٣م، ج١، ص٣٢٦.

(٢) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٤، ص٤٧٥.

(٣) يُنظر: كتاب العين، ج٨، ص٢٥٥.

(٤) يُنظر: مقاييس اللغة، ج٦، ص١٠.

(٥) يُنظر: مقاييس اللغة، ج٢، ص٢٢٠.

ومنه: الشِّيم: فالشين والياء والميم أصلان متباينان، من الأضداد، أحدهما يدلُّ على الإظهار، والآخر يدلُّ على الخفاء(١)، ويُمكن أن يكون هذا السَّمك سُمِّي بذلك لأنه يعيش دائمًا في قاع البحر(٢).

ومنه: النَّبِيث: نَبَثَ الترابَ يَنْبُثُه نَبْثًا، فهو مَنْبُوث ونَبِيث: اسْتَخْرَجَه من بئر أو نهر، وهي النَّبِيث(٣)، فربما سُمِّي هذا السَّمك بهذا الاسم تشبيهًا بالنَّبِيث التراب؛ لأنَّ السَّمك أيضًا يُستخرَج من النهر أو البحر.

٥- **الصغر**:

ومنه: الحُسَاس: يُطلق على نوع من السَّمك صغار، ومنه أيضًا الحُسَاس: كسار الحجارة الصغار(٤).

ومنه: العَيْجُوس: ومن هذا الجذر(٥): العَجَاسَاء من الجراد: العِظام، فربما سُمِّي هذا النوع من السَّمك بذلك تشبيهًا بهذا الجراد؛ لتقاربهما في الحجم.

٦- **اللمعان والتلونُّ**:

ومنه: العُفَّة: سمكة بيضاء جرداء، والعُفَافَة: بقيَّة اللَّبن الذي يُستخرَج من الضَّرْع(٦)، ويُمكِن أن يكون تسمية هذه السَّمكة بهذا الاسم تشبيهًا لها بالعُفَافَة.

---

(١) يُنظر: مقاييس اللغة، ج٣، ص٢٣٦.
(٢) يُنظر: علي الكاش، جدلية الفوضى الفقهية وتسفيه العقل المسلم، لندن، إي – كتب، ط١، ٢٠١٦م، ص٦٨.
(٣) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٢، ص٤١٤.
(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٣، ص٣٦٤.
(٥) يُنظر: المحيط في اللغة، ج١، ص٣٠.
(٦) يُنظر: المحيط في اللغة، ج١، ص٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومنه: اللِّيَاء: سمك أبيض، ويُقال للمرأة شديدة البياض[١]: كأنَّها اللِّيَاء.

٧- **القوة والشدة**:

ومنه: اللُّخْم: سمك عُرِف بأنه لا يَمُرُّ بشيء إلا قَطَعَه، يأكل الناس، ومن ذلك قولهم: اللَّخْم: القَطْع[٢].

٨- **التقبيح**:

ومنه: الكَلْب: جاء في أغلب المعاجم أنَّ هذا النوع من السَّمك على شكل الكلب[٣]، فقد يكون سبب تسميته بهذا الاسم مشابهته الكلب.

ومنه: الكُبَع: سمك بحري وحش المنظر، وهذا اللفظ يُستَعْمَل أيضًا لشتم المرأة، فيُقال لها[٤]: "يا بُعْصوصة كُفِّي، ويا وجه الكُبَعِ".

٩- **الانعزال والتحوُّل**:

ومنه: الحَرِيد: يُقال للرجل حَرِيد: وهو المُتحوِّل عن قومه[٥]، وهذا السَّمك عُرِف عنه أنه يأتي مُنعزِلًا عن بقية السَّمك، ولا تزال هذه الظاهرة من مُميِّزات هذا السَّمك حتى عصرنا الحاضر، كما هو معروف الآن في مهرجان الحَرِيد في جزيرة فرسان.

---

(١) يُنظر: المحيط في اللغة، ج١٠، ص٣٧١.
(٢) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٧، ص١٨٣.
(٣) يُنظر: المحكم، ج٧، ص٤٢.
(٤) يُنظر: لسان العرب مادة "كبع".
(٥) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٤، ص٢٤٠.

١٠- الطول:

ومنه: الشِّيق: ومن معانيه قولهم: الشِّيق: الطويل من الجبال[١].

١١- التشاؤم:

ومنه: العَاطُوس: مُشتَقٌّ من العُطَاس، وجاء عند النحاس أنَّ العرب تتشاءم بالعُطَاس، وأنَّ "العَاطُوس: دابة كثيرة العُطَاس، فإذا خرج الأعرابي في حاجة فعطست أو رآها رجع متطيِّرًا"[٢]، وقيل: إنَّ سبب تطيُّرهم من العُطاس هذه الدابة[٣].

١٢- السرعة والتقدُّم:

ومنه: الدُّلْفِين: مأخوذ من الدَّلْف بمعنى: التقدُّم[٤]، ويُعرَف هذا النوع من السَّمك بتقدُّمه نحو الغريق لإنقاذه.

٣ - التَّعريب:

عُرِف هذا المصطلح في العربية بألفاظ عدة منها: المعرَّب، والدَّخِيل، والأعجمي، والمُوَلَّد، وغيرها، ويقصد بتعريب الاسم الأعجميِّ عند القدامى[٥]: "أنْ تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها"، وهو عند المُحدَثين[٦]: "لفظ

(١) يُنظر: الجيم، ج٢، ص١٣٩.
(٢) يُنظر: النحاس أبو جعفر، عمدة الكتَّاب، تحقيق بسَّام عبد الوهاب الجابي، الرياض، دار ابن حزم – الجفان والجابي، ط١، ٢٠٠٤م، ص٤١٣.
(٣) يُنظر: القيرواني الحسن بن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٨١م، ج٢، ص٢٦٠.
(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٤، ص٨٩.
(٥) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، ص١٧٩.
(٦) يُنظر: حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، بيروت، دار النهضة العربية، د.ط، د.ط، ١٩٧٦م، ص٧٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

"لفظ استعاره العرب الخُلَّص في عصور الاحتجاج باللغة من أمة أخرى، واستعملوه في لسانهم"؛ فالعُجْمة عن القدماء كل لفظ دخل العربية من غير العربية؛ لكن من المُحدَثين من فرَّق بين المعرَّب والدخيل، وقال[١]: "الدخيل: كلمة أجنبية أُدْخِلت في كلام العرب دون تغيير فيها وليست منه، كالتِّلِفُون والأُكْسُجِين"، فأسماء السَّمك التي أوردها ابن منظور في معجمه منها ما هو عربي، ومنها ما هو معرب أصلًا، ومنها ما تردَّد العلماء فيه أعربي أم أعجمي؟ والأسماء المعرَّبة أو المشكوك في عربيتها هي:

أولًا: المقطوع بعجمته:

وهنا سأذكر أسماء السَّمك التي لم يُخالف أحد من علماء العربية – بناءً على ما اطَّلعتُ عليه من مصادر – في عجمتها، وهذه الأسماء هي:

١- الأَنْقَيْلَس والأَنْقَلَيْس والإِنْقَلِيس، والأَنْكَلَيْس والإِنْكَلَيْس: قال ابن منظور: وهي عجمية. هذه الألفاظ لم تُطلَق إلا على هذا النَّوع من السَّمك، فلفظ "الأَنْقَيْلَس" لم يَرِد إلا عند ابن منظور، نقلًا عن ابن سيده[٢]، وأراه وقع فيه قلب مكاني، وأما لفظ "الأَنْكَلَيْس" فهو لغة[٣]، وجاء في كتاب العين[٤]: "الأَنْقَلَيْس والإِنْقَلِيس" ولم يَذكُر مصدرها، وقال الأزهري[٥]: أراها معرَّبة

(١) يُنظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م، ج١، ص٧٢٩.

(٢) يُنظر: لسان العرب، مادة "انقلس"، نقله عن ابن سيده.

(٣) يُنظر: الدميري محمد بن موسى، حياة الحيوان الكبرى، تحقيق محمد الفاضلي، بيروت، المكتبة العصرية، د.ط، ٢٠١٨م، ج١، ص٦٤.

(٤) يُنظر: كتاب العين، ج٥، ص٢٦٨.

(٥) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٩، ص٢٩٦.

والله أعلم، ونصَّ ابن سيده على أنَّ " الأَنْقَيْلَس والإِنْقَلِيس" عجمية[١]، وقال الدميري عنها أيضًا[٢]: وليس لفظه عربيًّا.

٢- الشَّبُّوط: قال ابن منظور: وهو أعجمي. قال الخليل: إنها كلمة عراقية[٣]، وأورده ابن قتيبة في باب ما جاء مفتوحًا، والعامة تضمه: الشُّبُّوط[٤]، وذكره ثعلب في باب المفتوح أوله من الأسماء شَبُّوط[٥]، وقال ابن دريد[٦]: اسم أعجمي تكلَّمت به العرب، ونقله الجواليقي في معربه[٧]، والخفاجي في شفاء الغليل[٨].

٣- الشَّلْق: قال ابن منظور: ليست بعربية. ذكر الخليل أنَّ هذه اللفظة ليست بعربية[٩]، وتبعه الأزهري وابن سيده[١٠].

---

(١) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٦، ص٦٣٥.

(٢) يُنظر: الزمخشري محمود بن عمرو، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، ط٢، د.ت، ج٢، ص٦٣.

(٣) يُنظر: كتاب العين، ج٦، ص٢٤٠.

(٤) يُنظر: ابن قتيبة عبد الله بن قتيبة، أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين، دار الفكر، بيروت، ط٤، ١٩٦٣م، ص٣٠٥.

(٥) يُنظر: فصيح ثعلب، ص٢٩٠.

(٦) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص١٢١٤.

(٧) يُنظر: الجواليقي موهوب بن أحمد، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ط٤، ٢٠١٢م، ص٢٠٧.

(٨) يُنظر: الخفاجي شهاب الدين أحمد، شفاء الغليل فيما في كلام الغرب من الدخيل، تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م، ص١٨٠.

(٩) يُنظر: كتاب العين، ج٥، ص٤١.

(١٠) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٨، ص٢٥٥، والمحكم والمحيط، ج٦، ص١٦٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- الكَوْسَج: قال ابن منظور: معرَّب. تكاد تُجمِع المعاجم على أن هذا اللفظ مُعرَّب، ففي كتاب العين أنه دخيل(١)، وقال سيبويه(٢): أصله: كوسه، وفي الفارسية يُبدِلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم: الجيم، لقربها منها، وقال الجواليقي(٣): فممَّا غيَّروهُ من الحروفِ ما كان بين الجيمِ والكافِ، وربَّما جعلوه جيمًا، وربَّما جَعلوه كافًا، وربَّما جعلوه قافًا؛ لقرب القاف من الكاف"، وقال ابن دريد(٤): إنه اسم سمك اللخم بالفارسي، وقال في موضع آخر(٥): إنه فارسي مُعرَّب، وقال الأزهري(٦): وهو مُعرَّب لا أصل أصل له في العربية، وقال الجوهري(٧): إنَّه مُعرَّب، وذَكَره الجواليقي في المعرَّب(٨).

وجاء في كتاب ما تَلْحَن فيه العامة(٩): ويُقال كَوْسج، وفي إصلاح المنطق(١٠): وتقول: "الكَوْسَج للكَوْسَج، ولا تَقُل: الكُوْسَج"، وذكره ثعلب في

(١) يُنظر: كتاب العين، ج٥، ص٢٨٨.
(٢) يُنظر: سيبويه عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م، ج٤، ص٣٠٥.
(٣) يُنظر: المعرَّب للجواليقي، ص٦.
(٤) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٦٢٠.
(٥) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص١١٧٨.
(٦) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٥.
(٧) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، ص٣٣٧.
(٨) يُنظر: المعرَّب للجواليقي، ص٢٨٣.
(٩) يُنظر: الكسائي علي بن حمزة، ما تَلْحَن فيه العامة، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي ودار الرفاعي، القاهرة – الرياض، ط١، ١٩٨٢م، ص١٢٢.
(١٠) يُنظر: ابن السِّكِّيت يعقوب بن إسحاق، إصلاح المنطق، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ٢٠١٩م، ص١٦٢.

باب المفتوح أوله من الأسماء الكَوْسَج[١]، ونقل الزبيدي عن ابن خالويه[٢]: خالويه[٢]: "كلام العرب: الكَوْسَج، بالفتح. قال: وقال الفرَّاء: من العرب من يقول: كُوسَج، فيأتي به على لفظ الأعجمي".

٥- الكَوْسَق: وهو الكَوْسَج السابق.

٦- أَبُو مَرِينَا: قال ابن منظور: ليس مَرِينَا بكلمة عربية. قال ابن دريد في الجمهرة[٣]: "وليس مَرِينا بكلمة عربية"، وذكره الجواليقي في المُعرَّب[٤].

٧- النَّشُوط: قال ابن منظور: كلام عراقي. قال الخليل: كلمة عراقية[٥]، وقال ابن درستويه[٦]: أحسبها نبطية.

٨- الهازِبَى: ذكر دوزي في تكملة المعاجم أنها كلمة سريانية[٧].

---

(١) يُنظر: أبو العباس ثعلب، الفصيح، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت، ص٢٩٠.

(٢) يُنظر: تاج العروس، مادة "كسج".

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص٨٠٢.

(٤) يُنظر: المعرَّب للجواليقي، ص٣١٦.

(٥) يُنظر: كتاب العين، ج٦، ص٢٣٨.

(٦) يُنظر: ابن درستويه أحمد بن يحيى، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق محمد المختون، وزارة الأوقاف، القاهرة، د.ط، ٢٠١٥م، ص٣٤٥.

(٧) يُنظر: رينهارت بيتر آن دُوزِي، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلَّق عليه: محمَّد سَلِيم النعَيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، من عام ١٩٧٩م إلى ٢٠٠٠م، ج١١، ص١٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانياً: المُختلَف في عُجْمَته:

من أسماء السَّمك التي أوردها ابن منظور في معجمه ما اختلف العلماء فيه أَعَرَبي هو أم أعجمي، وهذه الأسماء هي:

١- البَال: قال ابن منظور(١): وفي التهذيب سمكة عظيمة في البحر، قال: وليست بعربية.

أُطْلِق لفظ (البَال) في المعاجم على عدد من المعاني منها: البَال: بَال النفس، والبَال أيضًا: رخاء العَيش(٢)، والبَال: القَلْب(٣)، وقال الجوهري إنَّه ليس بعربي(٤)، وقال الدميري أيضًا(٥): وليست بعربية، ويَظهَر لي - والله أعلم - أنَّ الجوهري توهَّم أن "البَال" جمع للبَالَة، وحَكَم بأنها غير عربية، ففي كتاب العشرات(٦): "والبَال جمع بَالَة: وهو الجراب الضخمة"، وأصله بالفارسية "بَالَه"، والبَالَة أيضًا(٧): وعاء الطِّيب، فارسي، وأصله بالفارسية "بَيْلَة"، ونصَّ الأزهري أيضًا - كما نقله الجواليقي - على أنَّ البَالَة(٨):

(١) يُنظر: لسان العرب، مادة "بول"، وهذا النص ليس في تهذيب اللغة المحقق.
(٢) يُنظر: كتاب العين، ج٨، ص٣٣٨.
(٣) يُنظر: أبو عمر الزاهد، العشرات في غريب اللغة، تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة المطبعة الوطنية، عمان، ط١، ١٩٨٤م، ص٣٩.
(٤) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٤، ص١٦٤٢.
(٥) يُنظر: حياة الحيوان الكبرى، ج١، ص١٤٧.
(٦) يُنظر: العشرات في غريب اللغة، ص٣٩.
(٧) يُنظر: شرح أشعار الهذليين، ج١، ص١٣٦.
(٨) يُنظر: المعرَّب للجواليقي، ص٥١-٥٢، وهذا النص ليس في تهذيب اللغة المحقق.

سمكة تكون بالبحر الأعظم، وليست بعربية، وتَبِع الجوهري في هذا التـــوهُّم ابن منظور والدميري وغيرهم.

٢- البِيَاح: قال ابن منظور: وقيل: الكلمة غير عربية.

ذكر ابن دريد في الجمهرة أنَّ البِيَاح عربي صحيح، وقال مرة: عربي معروف(١)، وقال أبو هلال العسكري(٢): عربي صحيح، وجاء في المجمـــوع المغيث أنَّ البِيَاح أصله من بنات الواو، ومجيئه بالياء شاذ، يعنى فيُمكن أن يكون غير عربي(٣)، وذكر الزبيدي أنَّه قيل: الكلمة غيـــر عربيـــة(٤). ولـــم يُصرِّح أحد بأن هذا اللفظ غير عربي إلا صاحب المجموع المغيث نقلاً عـــن ابن الجبان، للعلَّة المذكورة سابقًا، وهذه العلَّة ليست كافية لجعل هذا اللفـــظ غير عربي، فهناك كلمات عربية جاءت على هذه الصيغة، ولم تخرج عـــن العربية، منها قولهم: أبيض لِياح، من لاح يلوح، ورَوَاح، من راح يـــروح، فهي من بنات الواو، قُلِبَتْ واوه ياءً.

٣- البَيْنِيث: قال ابن منظور: قال الأزهري(٥): لا أدري أعربي هو أم دخيل.

---

(١) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٢٨٥، وج٢، ص١٠١٨.

(٢) يُنظر: العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله، التَّلخيص في معرفَة أسماء الأشياء، تحقيق تحقيق عزة حسن، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م، ج٢، ص٦٦١.

(٣) يُنظر: الأصبهاني محمد بن عمر، المجموع المغيث في غريبَي القرآن والحـــديث، تحقيـــق عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيـــع، جـــدة، ط١، ١٩٨٦م، ج١، ص٢٠٥.

(٤) يُنظر: تاج العروس، مادة "بيح".

(٥) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٥، ص١٢٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

هذا اللفظ لم يَرِدْ عند غير الأزهري وشكَّك فيه، ونقله عنه ابن منظور، وصاحب التاج، ولكن بالنظر في هذا اللفظ نجد أنَّ في العربية كلمات جاءت على هذا الوزن، فمنها قولهم: "طور سَيْنِين" لغة، وفي الفارسية أيضًا قوله: كَيْكير للجرجير، وإن قَلَّت النظائر لهذا الوزن فلا يَعني أنه غير عربي، فهناك من الأوزان العربية أيضًا ما ليس له إلا نظير واحد أو اثنان مثل[١]: فَعَوْلُلان: وهو قليل قالوا: عَبَوْثُران، وهو اسم، ويُفَاعِلاء نحو: يُنَابِعاء، اسم بلد لا غير، والأمثلة على ذلك كثيرة جدًّا.

٤- الزَّجْر: قال ابن منظور: قال ابن دريد[٢]: ولا أحسبه عربيًّا صحيحًا، ونقل عنه هذا الحكمَ ابنُ سيده[٣]، وعنهما نقل ابن منظور في معجمه.

لم يَشُكَّ أحد غير ابن دريد في عربية هذا اللفظ، فلفظ "الزَّجْر" جاء في العربية بعدة معانٍ منها: النهي، ومنها: أن تزجر الطائر تفاؤلًا، وجاء على هذا الوزن أيضًا: الدَّهْر، والزَّبْر؛ لكن يظهر - والله أعلم - أنَّ ابن دريد يحكم على أغلب لغة أهل العراق بأنها غير عربية، ومن أمثلة ذلك قوله[٤]: "الناطور، يتكلَّم به أهل العراق"، وقال في موضع آخر[٥]: "فأمَّا الناطور فليس فليس بعربي، إنَّما هو كلمة من كلام أهل السواد؛ لأن النَّبَط يَقلِبون الظَّاء

(١) يُنظر: الكتاب، ج٤، ص٢٩١، ابن القطَّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٩م، ص١٥٥.

(٢) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٤٥٦.

(٣) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٧، ص٢٨٩.

(٤) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص١١٥٠.

(٥) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص٧٦٠.

طاءً"، ويقول أيضًا عن لغة أهل العراق(١): "ويُسَمِّي أهل العراق ضربًا من الحرير: السرق، أرادوا سره فأُعرِب"، ويقول أيضًا(٢): "فأمَّا القلس الذي يتكلَّم به أهل العراق من هذه الحبال فما أدري ما صحته"، ويقول أيضًا(٣): فأما القُفَّاعة التي يُسمِّيها أهل العراق التي يُصاد بها الطير فلا أحسبها عربية".

٥- المُدَّج: قال ابن منظور: قال الليث: وأحسبه مُعرَّبًا.

نقل الأزهري عن الليث قوله(٤): مُدَّج: اسم سمكة بحرية. وأحسبه مُعرَّبًا. هذا القول الذي نقله الأزهري ليس في كتاب العين المحقق، ونقل القول نفسه الصاحب في المحيط(٥)، وهو على وزن سُلَّم – وهو أحد أمثلة سيبويه في كتابه(٦) – ولم يذكر تشكُّك الخليل، واللفظ بهذه الصيغة لم يرد عند غير الأزهري، ونقل عنه ابن منظور والزبيدي(٧).

٣- المداخل المتعلقة بأسماء السَّمك:

جاءت بعض المداخل في لسان العرب مقتصرة على ألفاظ السَّمك فقط؛ أي إنَّ ابن منظور لم يورد تحت هذه المداخل أي لفظ لغوي غير السَّمك،

---

(١) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٣، ص١٣٢٣.
(٢) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٦، ص٩٨، وص٢٣٩، والمحيط في اللغة، ج٢، ص١٥٨.
(٣) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص٩٣٦.
(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٣٥٦، وهذا القول ليس في كتاب العين المحقق، ونصَّ ابن الصاحب على أن الخليل أهمل هذا الجذر.
(٥) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٧، ص٥٧.
(٦) يُنظر: الكتاب، ج٤، ص٢٩٠.
(٧) يُنظر: تاج العروس مادة "مدج".

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهذه الظاهرة لم تكن بدعًا من ابن منظور، فهي موجودة عند غيره ممن سبقه أو جاء بعده من المعجميين(١)، كما وجد الباحث أنَّ ابن منظور يُعرِّف بعض ألفاظ السَّمك تحت جذرين أو أكثر أيضًا، ويُمكن عَزْو هاتين الظاهرتين عند ابن منظور لتقيده بمعاجم محددة نقل عنها المادة اللغوية في معجمه، والألفاظ المتعلِّقة بهاتين الظاهرتين هي:

أولًا: المداخل التي عرَّفت ألفاظ السَّمك فقط:

انقلس: جاء تحت هذا الجذر عند ابن منظور لفظان فقط هما: (الأَنْقَيْلَس والأَنْقَلَيْس) لنوع من السمك، وهما لفظان أعجميان، وهذا الجذر بهذه الصيغة لم يرد عند غير الأزهري، وورد تعريف هذا السَّمك عند الخليل تحت جذر (نقلس)، وعرَّفه الصَّغاني تحت جذر (قلس)(٢)؛ ويُمكن إرجاع هذا الخلاف في عدم اتفاق المعاجم على جذر واحد لتعريف هذا اللفظ إلى عجمته.

انكلس: نقل ابن منظور في هذا الجذر تعريف الجذر (انقلس)، ولم يزد عليه شيئًا، مع أنَّ المعاجم لم تُفرِّق بين هذين الجذرين، فتذكر التعريف تحت أحدهما دون تكرار الآخر؛ لأنهم قالوا إنَّ القاف لغة(٣).

بينيث: عرَّف ابن منظور هذا النوع من السمك (البَيْنِيث)، تحت هذا الجذر، والأصل أنْ يكون تحت جذر (بنث)، كما فعل الأزهري الذي نقل عنه

(١) يُنظر: كتاب العين، ج٧، ص٨٣.

(٢) يُنظر: الصغاني الحسن بن محمد، التكملة والذيل والصلة، تحقيق عبد العليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، د.ط، ١٩٧٤م، مادة "قلس".

(٣) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٧٧.

ابن منظور هذا المعنى، فإنَّه ذكره تحت جذري (بينث)، و(بنث)؛ لكن جذر (بنث) مهمل عند ابن منظور، ولم يذكر تحت جذر (بينيث) أي لفظ غير هذا السَّمك.

جرث: لم يذكر ابن منظور تحت هذا الجذر من مشتقاته سوى هذا النوع من السَّمك، مع أنَّ من المعاجم ما ذكر بعض الكلمات تحت هذا الجذر، مثل قولهم: الجِرْثِيَة: الحنجرة، والجُرَثيُّ: ضرب من العنب(١)، أما المصادر التي اعتمد عليها ابن منظور فلم تذكر غير هذا النوع من السَّمك.

شبط: لم يرد في هذا الجذر عند ابن منظور غير هذا النوع من السَّمك (الشَّبُّوط والشُّبُّوط)، وهذا الجذر فقير في أصله؛ إذ لم تذكر المعاجم إلا ألفاظًا معدودة منها قولهم(٢): شِبْيَوْط: حصن، وشُباط: للشهر، وهذه لم ترد في أصول ابن منظور التي اعتمد عليها.

عنكد: لم يرد هذا الجذر في الأصول الخمسة المُعتَمِد عليها ابن منظور في لسان العرب، وجاء تحت هذا الجذر العَنْكَد: نوع من السَّمك، فقط، وهذا المعنى تحت هذا الجذر لم يذكره أحد قبل ابن منظور – حسب ما وصلتُ إليه من مصادر – إلا الصَّغاني في التكملة، إذ قال(٣): العَنْكَد: الصُّلْب، والأحمق؛ ولكنَّ ندرة الألفاظ المشتقة من هذا الجذر جعلته فقيرًا في المادة اللغوية؛ لأنه يُمكن أن يكون منقلبًا عن "الكَنْعَد".

---

(١) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٧، ص٧٣.
(٢) يُنظر: التكملة والذيل والصلة، مادة "شبط".
(٣) يُنظر: التكملة والذيل والصلة، مادة "عنكد".

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

كنعت: ذكر ابن منظور تحت هذا الجذر تعريف الكَنْعَت: نوع من السَّمك، كالكنعد، وأرى تاءه بدلًا، وهذا قول ابن سيده في المحكم(١)، مع أنَّ صاحب المحكم وضعه تحت جذر العين والكاف، ومن أصحاب المعاجم من جعل الكَنْعَت والكَنْعَد شيئًا واحدًا كالجمهرة(٢)، جعلهما تحت جذر التاء والعين، ومنهم من أفردهما بجذرين مستقلين كما فعل الصغاني(٣)، وكما فعل الزبيدي(٤)، وهذا الجذر لم يرد في أصول ابن منظور، ولم يذكر تحته غير تعريف هذا السَّمك.

كنعد: نقل ابن منظور في هذا الجذر تعريف الجذر (كنعت)، ولم يزد عليه سوى شاهدين على الكَنْعَد؛ علمًا بأن الأصول الخمسة المُعتَمِد عليها ذكرت تحت هذا الجذر (كنعد) الكَنْعَد ولم تذكر الكَنْعَت، وأظن أنَّ في هذا الجذر تصرُّفًا من ابن منظور؛ فالتاء في لفظ الكَنْعَت زائدة؛ لأنَّ الشاهدين اللذين استشهد بهما ابن منظور على الكَنْعَد وليست على الكَنْعَت، وإضافة نص "وأرى تاءه بدلًا" زائد أيضًا(٥).

مدج: نقل ابن منظور تحت هذا الجذر قولًا لليث أنَّ مُدَّج: سمكة، وهذا القول لم يرد في كتاب العين المحقَّق، والقول نقله الأزهري عن الليث(٦)، وذكر ابن منظور تحت هذا الجذر لفظًا آخر هو: مُدَجِّج: وادٍ بين مكة

(١) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٢، ص٤١٩.
(٢) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص١١٢٩.
(٣) يُنظر: تاج العروس مادة "كنعت".
(٤) يُنظر: تاج العروس مادة "كنعت".
(٥) يُنظر: هذا البحث ص٢٤.
(٦) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٣٥٦.

والمدينة؛ لكن هذا الجذر (مدج) فقير في المادة اللغوية أصلًا، فأغلب المعاجم لم تذكر تحته إلا هذا النوع من السَّمك[١].

ينبيث: أورد ابن منظور في هذا الجذر أنَّ اليَنْبِيث: من السَّمك، وهذا القول لم يرد عند غيره، وهو تصحيف للفظ (البَيْنِيث)؛ لأنَّ ابن منظور نقل القول عن الأزهري في جذر (بينيث) مصحَّفًا، فالأزهري قال بعد ذكر البَيْنِيث السَّمك[٢]: "ولم أسمع حرفًا جاء على (فَيْعِيل) غير: اليَنْبِيث، فلفظ: (اليَنْبِيث)، تصحيف، والصواب: (البَيْنِيث)، كما نقله الزبيدي عن الأزهري "غير البَيْنِيث"[٣]، وبِناءً على هذا التصحيف بنى ابن منظور هذا الجذر والمعنى، ولم يذكر هنا شيئًا آخر غير هذا النوع من السَّمك.

ثانياً: ألفاظ السَّمك التي جاءت تحت جذرين أو أكثر:

عرَّف ابن منظور عددًا من ألفاظ السَّمك تحت جذرين أو أكثر، وهنا سأُبيِّن السَّبب الذي جعل ابن منظور يُعرِّف هذه الألفاظ في أكثر من مكان، وهذه الألفاظ هي:

الأَطُوم: أورد ابن منظور هذا السمك تحت أربعة جذور (أطم)، (برغز)، (سفن)، (ملص)، ففي الجذر الأول عرَّف هذا النوع من السَّمك، أما ورود التعريف في الجذر الثاني فهو من تصرف ابن منظور؛ لأنَّ ما ذكره هنا هو قول ابن سيده في جذر (أطم)[٤]، وفي الجذر الثالث كرَّر التعريف

(١) يُنظر على سبيل المثال: المحيط في اللغة، ج٢، ص١٠٣.
(٢) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٥، ص١٢٢.
(٣) يُنظر: تاج العروس مادة "ينبث".
(٤) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٩، ص٢١٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وذكر أنَّها سمكة تُسوَّى قوائم السيوف من جلدها، وفي الجذر الرابع ذكر صفة من صفاتها، وبالرجوع لمصادر ابن منظور نجد أنَّ ما ذكره في الجذور الأول والثالث والرابع منقول عن الأزهري في تهذيب اللغة(١).

الأَنْقَيْلَس والأَنْقَلَيْس: ذكر ابن منظور هذا السمك تحت ثلاثة جذور (جرث)، (انكلس)، و(انقلس)، ففي جذر (جرث) اكتفى بذكر اسم آخر له وهو (المارْماهي)، نقلًا عن الأزهري(٢)، أما في الجذرين الآخرين فقد ذكر التعريف نفسه، وبالعودة لأصول ابن منظور في معجمه نجد أنَّ هذا النوع من السَّمك ورد في تهذيب اللغة تحت الجذر (انقلس)، وفي النهاية تحت الجذر (انكلس)، مع أنَّ ابن منظور نقل عن الأزهري أنَّ القاف لغة فيه(٣).

الأَنْكَلِيس: جاء هذا اللفظ تحت ثلاثة جذور عند ابن منظور هي: (انقلس)، (انكلس)، (شلق)، ففي الجذر الأول ذكر أنَّ الشَّلْق الأَنْكَلَيْس، وفي الجذر الثاني ذكر تعريف هذا النوع من السَّمك، وفي الجذر الثالث كرَّر ما قاله في الجذر الأول، وكل هذا جاء في مصادر ابن منظور، فالأزهري ذكر هذا اللفظ في الجذرين الأول والثالث، وابن الأثير ذكره في الجذر الثاني.

البَيْنِيث: ذكر ابن منظور هذا النوع من السَّمك تحت جذرين مختلفين (بينيث)، (ينبيث)، ففي الجذر الأول قال: إنَّ البَيْنِيث من السَّمك، وهو عند الأزهري في جذري (بينث)، و(بنث)؛ أمَّا في الجذر الثاني فذكر أنه نوع غير اليَنْبِيث.

---

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١١، ص١٦.

(٢) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٣، ص٦، وج١٤، ص٣٢.

(٣) يُنظر: لسان العرب، مادة "انكلس".

الجِرِّيث: جاء هذا النوع من السَّمك تحت عدد من الجذور هي: (انقلس)، (انكلس)، (جرث)، (جرر)، (قرث)، (شلق)، ففي الجذرين الأول والثاني عرَّفه بقوله: الأَنْقَلَيْس والأَنْكَلَيْس: وهو السمك الجِرِّيُّ والجِرِّيث[١]، وفي الجذر الثالث ذكر أنَّه ضرب من السَّمك، وأردفه بقوله: "ويقال له: الجِرِّيُّ"، وفي الجذر الرابع أيضًا ذكر التعريف نقلًا عن الجوهري، وفي الجذر الخامس ذكر أنَّ القِرِّيث لغة في الجِرِّيث، وفي الجذر السادس قال: الشَّلْق: الأَنْكَلِيس: من السَّمك وهو الجِرِّيُّ والجِرِّيت، وبالعودة إلى مصادر ابن منظور نجد أنَّ الأزهري ذكر هذا النوع من السَّمك في الجذرين الأول والسادس، والجوهري ذكره تحت الجذور الثالث والرابع والخامس، أمَّا مجيئه في الجذر الثاني فهو من تصرُّف ابن منظور.

جَمَل البَحْر: ورد هذا النوع من السَّمك عند ابن منظور تحت ثلاثة جذور (بول)، (جمل)، (كبع)، ففي الجذر الأول ذكره مرادفًا للبَال من السَّمك، وهو قول ابن سيده[٢]، وفي الجذر الثاني ذكر تعريف هذا السَّمك، وهو قول ابن الأثير[٣]، وفي الجذر الثالث ذكره مرادفًا للكبع، وهو قول الأزهري[٤].

الحُسَاس: ذكر ابن منظور هذ اللفظ تحت جذرين (حسس)، (هفف)، ففي الجذر الأول ذكر تعريف هذا النوع من السَّمك، وفي الجذر الثاني ذكره

(١) يُنظر: ورد في اللسان "الجريت" وهو تصحيف.
(٢) يُنظر: المحكم والمحيط، ج١٠، ص٤٣٥.
(٣) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٢٩٨.
(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٢، ص٤٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

مرادفًا لِلْهِفّ من السَّمك، وذكرهما تحت هذين الجذرين الأزهري في التهذيب[١].

الشَّلْق: جاء هذا اللفظ عند ابن منظور تحت ثلاثة جذور هي: (انقلس)، (انكلس)، (شلق)، ففي الجذرين الأول والثاني عرَّف الشَّلْق بمرادفه الأَنْكَلَيْس، أمَّا في الجذر الثالث فذكر تعريف هذا النوع من السَّمك، وفي مصادر ابن منظور التي اعتَمَد عليها، ذكر الأزهري هذا اللفظ في الجذرين الأول والثالث، أمَّا في الجذر الثاني فكما قُلت سابقًا إنَّه من تصرُّف ابن منظور.

العَاطُوس: ذكر ابن منظور هذا اللفظ في جذرين مختلفين (عطس)، (لجم)، ففي الجذر الأول ذكر أنها دابة، وهو قول الأزهري[٢]، وفي الجذر الثاني نصَّ على أنها سمكة نقلًا عن ابن بري.

الكُبَع: جاء هذا النوع من السَّمك عند ابن منظور في جذرين (جمل)، (كبع)، ففي الجذر الأول جعله مرادفًا لجمل البحر، وهو قول الأزهري[٣]، وفي الجذر الثاني ذكر تعريف هذا السَّمك مع تصرُّف فيه؛ لأنَّ الأزهري ذكر هذا التعريف في جذر (بعص)، وابن منظور نقله لجذر (كبع).

الكَوْسَج: عرَّف ابن منظور هذا النَّوع من السَّمك في ثلاثة جذور (جمل)، (كسج)، (لخم)، ففي الجذر الأول والثالث ذكره مرادفًا للُّخم، وهو قول الأزهري[٤]، وفي الجذر الثاني عرَّف هذا السَّمك نقلًا عن الجوهري[١].

---

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٣، ص٢٦٤، وج٥، ٢٤٦.
(٢) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٣، ص٢٦٤، وج٥، ٢٤٦.
(٣) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١١، ص٧٥.
(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٧، ص١٨٣، وج١١، ص٧٥.

الكَنْعَد: جاء هذا اللفظ تحت عدد من الجذور هي: (قبب)، (قفر)، (بحن)، (كنعت)، (كنعد)، ففي الجذر الأول والرابع والخامس ذكره ابن منظور للتشبيه، وفي الجذر الثاني والثالث ذكر أنَّه مما يحمل في أوعية بعينها، وفي جذر (كنعد)، عرَّف الكنعت، إذ قال: "الكَنْعَت: ضرب من السمك كالكَنْعَد، قال: وأرى تاءه بدلًا، والنون ساكنة والعين منصوبة"، والصواب أن يقول: "الكَنْعَد: ضرب من السمك كالكَنْعَت"؛ لأن الضمير في قوله: "وأرى تاءه" يعود على أقرب مذكور وهو الكَنْعَت، وهذا قول ابن سيده في المحكم(٢)، كما أنَّ شواهد ابن منظور في هذا الجذر تدل على أن المقصود الكنعد وليس الكنعت إذ قال(٣): [السريع]

قُلْ لِطَعَامِ الأَزْدِ: لَا تَبْطَرُوا ... بِالشِّيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

وقال جرير(٤): [البسيط]

كَانُوا إذا جَعَلوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا ... ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنْعَدًا مِن مالِحٍ جدَفَوا

اللُّخْم: ورد هذا اللفظ في أربعة جذور (جمل)، (خمل)، (كوسج)، (لخم)، ففي الجذر الأول والرابع ذكره مقابلًا للكَوْسَج، وفي الجذر الثاني

---

(١) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، ص٣٣٧.

(٢) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٢، ص٤١٩.

(٣) يُنظر: البيت بلا نسبة في: العين، ج٢، ص٣٠٦، وتهذيب اللغة، ج٣، ص١٥٩. وأورده ابن منظور برواية: قُلْ لِطِعَامِ الأَزْدِ.

(٤) يُنظر: جرير بن عطية، ديوان، تحقيق نعمان طه، القاهرة، دار المعارف، ط٣، د.ت، ج١، ص١٧٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ذكره مقابلًا للخَمْل، كل ذلك نقلًا عن الأزهري[١]، أمَّا في الجذر الرابع فذكر تعريف هذا النوع من السَّمك، نقلًا عن الجوهري وابن سيده[٢].

الهازِبَى: أورد ابن منظور هذا النَّوع من السَّمك تحت جذرين (هزب)، (هفف)، ففي الجذر الأول ذكر تعريف هذا السَّمك، وهو من تصرُّف ابن منظور؛ لأنَّه لم يرد تحت هذا الجذر في أصوله المُعتَمِد عليها، وأمَّا التعريف في الجذر الثاني فهو عند الأزهري في تهذيب اللغة، ولفظه عنده "الهازبا" بالمد.

الهِفّ: جاء هذا اللفظ عند ابن منظور تحت جذرين (حسس)، (هفف)، ففي الجذر الأول ذكره مرادفًا للحُساس، وفي الجذر الثاني ذكر تعريف هذا النوع من السمك، وكلاهما نقلًا عن الجوهري في الصحاح[٣].

اليَنْبِيث: ذكر ابن منظور هذا النوع من السَّمك تحت جذرين مختلفين (ينبيث)، (بينيث)، ففي الجذر الأول قال إنَّ اليَنْبِيث: من السَّمك، وهو عند الأزهري في جذري (بينث) (بنث)؛ أمَّا في الجذر الثاني فذكر أنه نوع غير البِينِيث.

ثالثًا: ألفاظ الجذور المُهمَلة المُتعلِّقة بالسَّمك:

ذكر ابن منظور نوعًا من السَّمك تحت جذر ليس له، وأهمل الجذر الأصلي لهذا السَّمك، مع أنه أورد أحد أصوله، وهذا الجذر هو:

---

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٧، ص١٨٣، وج١١، ص٧٥.

(٢) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٥، ص٢٠٢٨، والمحكم والمحيط، ج٥، ص٢١٥.

(٣) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٣، ص٩١٨، وج٤، ص١٤٤٣.

صلر: ذكر ابن منظور (الصِّلَّوْر) في جذر (جرث)، والأصل أن يكون في جذر (صلر)[١]؛ لكنَّ هذا الجذر مهمل عند ابن منظور، مع أنَّ ابن الأثير ذكره في جذر (صلور)[٢].

٥- اللغات في أسماء السَّمك:

جاءت بعض أسماء السَّمك عند ابن منظور بلغات مختلفة، فمنها ما نُسِب لأهل مصرٍ بعينه، ومنها ما فيه لغة، وهذه الأسماء هي:

أولًا: **ما نُسِب لمصر**:

الزَّجْر: والجمع زُجُور، يتكلَّم به أهل العراق[٣].

ثانيًا: ما فيه لغتان:

الجِرِّيُّ: لغة في الجِرِّيث[٤].

القِرِّيث: لغة في الجِرِّيث[٥].

الأَكْلَيْس: الأَنْقَلَيْس بالقاف لغة فيه[٦].

---

(١) يُنظر: التكملة والذيل والصلة، مادة "صلر".

(٢) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٣، ص٤٩، وهو أحد أصول ابن منظور في معجمه.

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٤٥٦، المحكم والمحيط، ج٧، ص٢٨٩.

(٤) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٢٥٨.

(٥) يُنظر: ديوان الأدب، ج١، ص٣٤٠، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، ص٢٩٠.

(٦) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٧٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانياً: القضايا الصوتية في أسماء السَّمك:

سأذكُر هنا ظاهرتين صوتيتين ظهرتا جليًّا في أسماء السَّمك عند ابن منظور، وهاتان الظاهرتان عُرِفتا عند علماء اللغة قديمًا وحديثًا، وهي ظاهرتا القلب المكاني والإبدال، فكثير من أسماء السَّمك إمَّا أن يحصل فيها قلب مكاني أو إبدال؛ مما يجعل ابن منظور يُعرِّفها في جذرين مختلفين، في بعض الأحيان.

أولًا: القلب المكاني:

ظهر مصطلح القلب المكاني واضحًا جليًّا عند علماء العربية قديمًا وحديثًا، إذ أورد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) في (كتاب العين) ألفاظًا كثيرة وحَكَم عليها بالقلب[١]، وسيبويه (ت ١٨٠هـ) في (الكتاب)[٢]، وابن السكِّيت (ت ٢٤٤ه) الذي أَلَّف (القلب والإبدال)[٣]، وابن قتيبة (ت ٢٧٦ه) في (أدب الكاتب)[٤]، وابن دريد (ت ٣٢١ه) في (جمهرة اللغة)[٥]. اللغة)[٥].

والعلماء المُحدَثون الذين تناولوا ظاهرة القلب المكاني كُثُر يصعب عَدُّهم، منهم على سبيل المثال: أحمد فارس الشِّدْياق (ت ١٨٨٧م) في كتابيه (الجاسوس على القاموس)[٦]، و(سر الليال في القلب والإبدال)[١]،

(١) يُنظر: العين، ج١، ص٣٢٣، وج٧، ص٤٤٣.
(٢) يُنظر: الكتاب، ج٤، ص٣٨١.
(٣) يُنظر: ابن السكيت يعقوب بن إسحاق، كتاب الإبدال، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، د.ط، ١٩٧٨م.
(٤) يُنظر: أدب الكاتب، ص٣٨١.
(٥) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٣، ص١٢٥٤.
(٦) يُنظر: الشدياق أحمد فارس، الجاسوس على القاموس، بيروت، دار صادر، د.ط،

والشيخ عبد القادر المغربي (ت ١٩٥٦م) في كتابه (الاشتقاق والتعريب)[٢]، والأب أنستاس الكرملي (ت ١٩٤٧م) في كتابه (نشوء اللغة العربية ونموُّها واكتهالها)[٣]، وألَّف عبد الفتاح الحموز كتابًا في القلب بعنوان (ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها)[٤]، وغيرهم كثير.

أمَّا أقوال العلماء في القلب المكاني، فيقول ابن جني[٥]: "والقلب في كلامهم كثير"، ويقول ابن فارس[٦]: "ومن سُنَن العرب القلبُ؛ وذلك يكون في الكلمة، ويكون في القِصَّة: فأمَّا الكلمة فقولهم: "جَذَب، وجبَذ" و"بَكَل، ولبَك" وهو كثير، وقد صنَّفه علماء اللغة"، والقلب عند البغدادي[٧]: "تقديم بعض حروف الكلمة على بعض"، وعند المُحدَثين كما يراه عبد الله أمين[٨]: "أن

١٢٩٩هـ، ص٢٩٩.

(١) يُنظر: الشدياق أحمد فارس، سر الليال في القلب والإبدال، الآستانة، المطبعة السلطانية، د.ط، ١٨٦٨هـ.

(٢) يُنظر: المغربي عبد القادر مصطفى، الاشتقاق والتعريب، مصر، مطبعة الهلال، د.ط، ١٩٠٨م، ص١٤.

(٣) يُنظر: الكرملي أنستاس ماري، نشوء اللغة العربية ونموُّها واكتهالها، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، د.ط، د.ت، ص١٦.

(٤) يُنظر: الحموز عبد الفتاح، ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها، عمَّان، دار عمار، ط١، ١٩٨٦م.

(٥) يُنظر: أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م، ج١، ص٤٥٠.

(٦) يُنظر: أبو الحسين أحمد بن فارس، الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت، ص٣٢٩.

(٧) يُنظر: محمد بن الحسن الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ومحمد الزفزاف ومحمد نور الحسن، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٧٦م، ج١، ص٢١.

(٨) يُنظر: عبد الله أمين، الاشتقاق، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ٢٠٠٠م، ص٣٧٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

تجد بين الكلمتين فأكثر تماثُلًا في الحروف واختلافًا بينها بتقديم بعضها على بعض"، ويُعرِّفه رمضان عبد التواب بقوله[١]: "تقديم بعض أصوات الكلمة على بعض".

إذن لم يختلف تعريف القلب المكاني بين القدامى والمحدثين، فهو مُتعلِّق بما يحدث في الكلمة من تقديم أو تأخير في الحروف.

وظاهرة القلب المكاني جاءت عند ابن منظور في عدد من أسماء السَّمك، وهي:

الأَنْقَيْلَس والأَنْقَلَيْس: حدث قلب مكاني في أصوات هذين اللفظين، وهذا القلب لم يُحدِث تغيُّرًا في المعنى ولا في الجذر، إذ ذكر ابن منظور اللفظين تحت جذر واحد "انقلس"، وذكرهما ابن سيده في باب الخماسي.

البَيْنِيث واليَنْبِيث: وقع القلب الصوتي بين هذين اللفظين بين عدد من الأصوات، والقلب هنا لم يُحدث تغيُّرًا في المعنى؛ لكنه أحدث جذرين منفصلين، إذ ذكر ابن منظور (البَيْنِيث)، تحت جذر (بينيث)، و(اليَنْبِيث)، تحت جذر (ينبيث)، وهذان اللفظان وردا عند الأزهري في جذرين؛ (بنث)، (بينث)، إذ ذكر (البَيْنِيث) فقط، ولم يذكر (اليَنْبِيث).

الكَنْعَد والعَنْكَد: في هذين اللفظين وقع قلب صوتي؛ لكن القلب هنا أحدث جذرين هما (كنعد)، (عنكد)، والأخير لم يرد إلا عند ابن منظور[٢]، أمَّا أمَّا من ناحية المعنى فلم يَحْدث تغيير، فالكَنْعَد هو العَنْكَد.

---

(١) يُنظر: رمضان عبد التواب، التطوُّر اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٩٠، ص٨٩.

(٢) يُنظر: ص١٧، من هذا البحث.

الخَمْل واللُّخْم: القلب بين أصوات هذين اللفظين أحدث جذرين منفصلين (خمل)، و(لخم)، ولم يُحدِث معنًى جديدًا؛ إذ نصَّ ابن منظور على أنَّ الخَمْل مثل اللُّخْم، وفي أصول ابن منظور ورد هذان اللفظان تحت الجذرين المذكورين سابقًا.

ثانياً: الإبدال:

عَرَف علماءُ العربية ظاهرة الإبدال منذ القِدَم، فمنهم من ألَّف فيه كتابًا، أمثال: أبي عبيدة (ت ٢٠٩هـ) الذي ألَّف كتاب الإبدال[١]، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) الذي ألَّف كتاب القلب والإبدال[٢]، وهذا الكتابان لم يصلا إلينا، وابن السكِّيت (ت ٢٤٤هـ) الذي ألَّف (القلب والإبدال)[٣]، وهو من أوائل الكتب التي وصلت إلينا في هذا الفن، وألَّف الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) كتابًا سماه (الإبدال والمعاقبة والنظائر)[٤]، ثم ألَّف أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) كتابه (الإبدال)[٥]، وهو يُعَدُّ من أضخم ما أُلِّف في هذا الباب.

---

(١) يُنظر: حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٩٢م، ج٢، ص١٣٨٣.

(٢) يُنظر: كشف الظنون ج٢، ص١٣٥٥.

(٣) يُنظر: القلب المكاني.

(٤) يُنظر: الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، د.ط، ١٩٦٢.

(٥) يُنظر: أبو الطيب عبد الواحد بن علي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق، د.ط، ١٩٦٠م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومن العلماء مَنْ ضمَّن مؤلفاته شيئًا عن الإبدال، مثل: كراع النمل (ت ٣٠٩هـ) في كتابه (المنتخب)[١]، وابن جني (ت ٣٩٢هـ) في كتابه (الخصائص)[٢]، وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في كتابه (الصاحبي)[٣].

أمَّا أشهر وأقدم التعريفات للإبدال فقول أبي الطيب اللغوي[٤]: "ليس المراد بالإبدال أنَّ العرب تتعمَّد تعويض حرف من حرف، وإنما هو لغات مختلفة لمعان متفقة، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد"، وقال ابن فارس[٥]: "من سُنَن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض"، فالناظر في التعريفات السابقة يجد أنها تُجمِع على أنَّ الإبدال: تعويض حرف لحرف آخر في الكلمة نفسها، دون الإخلال بالمعنى.

والمُحدَثون لم يختلفوا كثيرًا عن القدماء في تعريف الإبدال، منهم: جورجي زيدان[٦]، وإبراهيم أنيس[٧]، وعباس حسن[٨]، وتمَّام حسَّان[١]،

(١) يُنظر: الهنائي علي بن الحسن، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق محمد العمري، مكة، جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٩م، ج٢، ص٥٩٤.
(٢) يُنظر: الخصائص، ج١، ص٤٤٢.
(٣) يُنظر: الصاحبي، ص٣٣٣.
(٤) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب اللغوي، المقدمة، ص٦٩.
(٥) يُنظر: الصاحبي، ص٣٣٣.
(٦) يُنظر: جورجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، بيروت، دار الحداثة، ط١، ٩٨٧١م، ص٦٩.
(٧) يُنظر: إبراهيم أنيس، من أسرار العربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ط٨، ٢٠٠٣م، ص٦٢.
(٨) يُنظر: عباس حسن، النحو الوافي، القاهرة، دار المعارف، ط١٥، د.ت، ج٤، ٧٥٧.

وغيرهم، بل ساروا على النهج نفسه في تعريف الإبدال، واستعملوا الأمثلة التي استعملها القدماء في التمثيل على هذه الظاهرة.

أمَّا ظاهرة الإبدال في أسماء السَّمك عند ابن منظور فجاءت في عدد من الأسماء، وهي:

الشَّبُّوط والنَّشُوط: يقع الإبدال بين الباء والنون في ألفاظ العربية، ومن ذلك قولهم: بَجَم ونَجَم، وَتَب، ووَتَن، القَسِيب والقَسِين[٢]، وهما صوتان متباعدان مخرجًا، متقاربان صفةً، ومن أصول ابن منظور التي جمعت هذين اللفظين التهذيب والمحكم، وأُفْرِد كل لفظ بجذر مستقل[٣].

الكَنْعَت والكَنْعَد: إبدال التاء دالًا يقع في اللغة العربية، ومن ذلك قولهم: سَتَا وسَدَى، السَّبَنْدَى والسَّبَنْتَى، هَرَت وهَرَدَ[٤]، قال أبو الطيب اللغوي: التِّفْتَر والدِّفْتَر، والتِّفْتَر لبني أسد[٥]، وهذان الصوتان متفقان مخرجًا مختلفان صفةً، أمَّا في أصول ابن منظور فلم يجمعها أصل واحد سوى ابن سيده في باب (العين والكاف)[٦].

---

(١) يُنظر: تمَّام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ط، ١٩٩٤م، ص٢٧٥.

(٢) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج١، ص٧٨.

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١١، ص٢١٥، وص٢١٨، والمحكم والمحيط، ج٨، ص١٩، وص٢٢.

(٤) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج١، ص٩٩.

(٥) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج١، ص١٠٨.

(٦) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٦، ص٤١٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الجَمَل والخَمْل: جاء الإبدال بين الجيم والخاء في العربية في ألفاظ كثيرة، ومن أمثلة ذلك، قولهم: رجل أصْلَج، وأصْلَخ، وانْفَضَجَت وانْفَضَخَت(١)، قال الأزهري(٢): "سمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للأصم: أصلج بالجيم، وفيها لغة أخرى لبني أسد، ومن جاورهم يقولون: أصلخ بالخاء للأصم"، وهذان الصوتان متباعدان في المخرج، وذكر ابن منظور هذين اللفظين في جذرين "خمل"، "جمل"، اتباعًا للأزهري وابن سيده(٣).

الجِرِّيث والقِرِّيث، والكَوْسَج والكَوْسَق: يقع الإبدال بين الجيم والقاف في بعض الألفاظ العربية وغير العربية، فمن العربية قولهم: الجِسْم والقِسم، وانْبَاجَت، وانْبَاقَت، ومن غير العربية قولهم: كَرْبَج وكَرْبَق(٤)، قال ابن فارس(٥): "وأما الجِرِّيَّة: وهي الحوصلة؛ فالأصل الذي يُعَوَّل عليه فيها أن الجيم مُبدَلة من قاف، كأن أصلها قِرِّيَّة؛ لأنها تقري الشيء أي تجمعه، ثم أبدلوا القاف جيمًا كما يفعلون ذلك فيهما"، وهذان الصوتان من مخرج واحد، وفي أصول ابن منظور جاء هذان اللفظان مجتمعين عند الجوهري، ذكرهما في جذرين منفصلين؛ "جرث"، و"قرث"، أمَّا لفظ "الكَوْسَج والكَوْسَق"، فلم يُفرِد لها جذرين منفصلين غير ابن سيده في المحكم(٦).

---

(١) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج١، ص٢١٣.
(٢) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٢٩٧.
(٣) يُنظر: المحكم والمحيط، ج٦، ص١٤٩، وص٦٧٥.
(٤) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج١، ص٢٣٩.
(٥) يُنظر: مقاييس اللغة، ج١، ص٤٤٨.
(٦) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٧، ص١٨٢، وج١١، ص٧٤، والمحكم والمحيط، ج٥، ص٢١٤، وج٧، ص٤٥٢.

الأَنْقَلَيْس والأَنْكَلِيس: الإبدال بين القاف والكاف موجود في العربية في ألفاظ كثيرة مثل قولهم: دَقَمَه ودَكَمَه، والأَقْهَب والأَكْهَب[١]، قال ابن السكّيت[٢]: "وقريش تقول: كُشِطَت وقيس وتميم وأسد: قُشِطَت، وفي مصحف عبد الله بن مسعود قُشِطَت بالقاف، ويقال: قَهَرْت الرجل أَقْهَرُه، وكَهَرْتُه أكْهَرُه، قال وسمعتُ بعض بني غنم بن دودان من بني أسد يقول: فلان تَكْهَر"، فهذان الصوتان مجهوران، ومن مخرج واحد، وبناءً على هذا الإبدال أفرد ابن منظور كل لفظ بجذر مستقل، مع تكرار التعريف، وبالنظر في مصادر اللِّسان نجد أنَّ هذين اللفظين جاءا مجتمعين في مصدر واحد عند الأزهري وابن الأثير؛ لكنهما لم يُفرِدا اللفظين بجذرين مستقلين، فالأزهري ذكرهما تحت جذر (انقلس)[٣]، وابن الأثير ذكرهما تحت جذر (انكلس)[٤].

الشَّلْق والشِّيق: من الأصوات التي وقع الإبدال فيها اللام والياء، مثل قولهم: الجَلْخ والجَيْخ، وأمْلَلْت وأمْلَيْت[٥]، قال الأزهري[٦]: "قال الفراء: أمللت عليه، لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت، لغة تميم وقيس"، وهذان الصوتان متباعدان في المخرج، وأورد ابن منظور هذين اللفظين في جذري

(١) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج٢، ص٣٥٣.
(٢) يُنظر: الإبدال، ص١١٣.
(٣) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٩، ص٢٥٨.
(٤) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٧٧.
(٥) يُنظر: الإبدال لأبي الطيب، ج٢، ص٤٢٠.
(٦) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٥، ص٢٥٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

"شلق"، و"شيق"، ولم يذكرهما أحد من أصول ابن منظور مجتمعين غير الأزهري(١).

ثالثاً: القضايا الصرفية في أسماء السَّمك:

تنوَّعت البنى الصرفية لأسماء السَّمك عند ابن منظور بين المجرد والمزيد وما يحتمل أصلين، وبيان هذا التنوُّع ما يلي:

١- المجرد:

وفيه الثلاثي والرباعي.

أ- أوزان الثلاثي المجرَّد:

(فَعْل)، وفيه: الخَمْل، الدَّخْس، الزَّجْر، الشَّلْق، الكَلْب.

(فِعْل)، وفيه: الشِّلْق، الشِّيق، الشِّيم، الهِفُّ.

(فُعَل)، وفيه: الكُبَع.

(فُعْل)، وفيه: اللُّخْم، النُّون.

(فَعَل)، وفيه: البَال، الجَمَل.

ب- أوزان الرباعي:

(فَعْلَل)، وفيه: الرَّفْرَف، العَنْكَد، الكَنْعَت، الكَنْعَد.

(فُعَّل)، وفيه: المُدَّج.

(١) يُنظر: تهذيب اللغة، ج٧، ص١٨٢، وج١١، ص٧٤، والمحكم والمحيط، ج٥، ص٢١٤، وج٧، ص٤٥٢.

٢- المزيد:

وعليه جاء أغلب أسماء السَّمك، وفيه المزيد الثلاثـــي، والربـــاعي، وبيانها كما يلي:

أ- المزيد الثلاثي:

ومنه ما زِيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة:

١- المزيد بحرف:

(فُعَال)، وفيه: الجُوَاف، الحُسَاس، القُبَاب.

(فِعَال)، وفيه: البِرَاك، البِيَاح، اللِّيَاء.

(فَوْعَل)، وفيه: الكَوْسَج، الكَوْسَق.

(فَعُول)، وفيه: الأَطُوم، النَّشُوط.

(فَعِيل)، وفيه: الحَرِيد، النَّبِيث.

(فُعْلَة)، وفيه: العُفَّة.

(فُعْلِيّ)، وفيه: الجُوفِيّ.

(فِعْلِيّ)، وفيه: الجِرِّيّ.

٢- المزيد بحرفين:

(فاعِلَى)، وفيه: الهازبى.

(فَاعُول)، وفيه: العَاطُوس.

(فَعَّال)، وفيه: الرَّعَّاد.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(فَعُّول)، وفيه: الشَّبُّوط.

(فُعُّول)، وفيه: الشُّبُّوط.

(فِعَّوْل)، وفيه: الصِّلَّوْر.

(فِعِّيل)، وفيه: الجِرِّيث، القِرِّيث.

(فَعِيلَا)، وفيه: أبو مرينا.

(فَيْعُول)، وفيه: العَيْجُوس.

(فَيْعِيل)، وفيه: البَيْنِيث، اليَنْبِيث.

٣- المزيد بثلاثة أحرف:

(أَنْفَعَيْل)، وفيه: الأَنْقَلَيْس الأَنْكَلَيْس.

(إِنْفَعَيْل)، وفيه: الإِنْقَلَيْس، الإِنْكَلَيْس.

(إِنْفَيْعَل)، وفيه: الإِنْقَيْلَس.

ب- المزيد الرباعي:

١- المزيد بحرف:

(فُعْلِين)، وفيه: الدُّلْفِين.

٢- المزيد بثلاثة أحرف:

(فَعْلانيّ)، وفيه: الصَّرْصَرانيّ.

٣- ما يحتمل أصلين:

من ألفاظ السَّمك ما يحتمل أصلين يتداخلان فيه، وعليه يُصبح له وزنان، ومن هذه الأسماء:

الإِرْبِيَان: ويحتمل الأصلين (أرب) و(ربي)، وهو من الثلاثي الذي تلحقه ثلاثة أحرف، فإن حكمنا بزيادة الثلاثة كلها (الياء والألف والنون) كان على وزن "فِعْلِيان"، فهو إذن من جذر (أرب)، وإن حكمنا بزيادة (الهمزة والألف والنون) كان على وزن " إِفْعِلان"، فهو إذن من جذر (ربي)، وابن منظور وضع هذا اللفظ تحت جذر (ربا) اتِّباعًا للجوهري، مع أنَّ ابن سيده وضعه تحت الجذر (ربي).

العَنْبَر: مما يحتمل وزنين، قال الفيومي: "العَنْبَر فَنْعَل"، وهو بهذا الوزن يحكم بزيادة النُّون، ويجعله من نظير "عَنْبَس" و"عَنْسل"؛ فهذان اللفظان النون فيهما زائدة؛ لأنهما من العُبوس والعُسول، والوزن الثاني "فَعْلَل"، فهو من باب "عنتر"؛ لأنَّ النون فيه أصلية، وقعت في موضع الأصل، وهو العين، مثل (جعفر)[١] .

(١) يُنظر: الخصائص، ج١، ص٢٦٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني: معجم أسماء السمك في لسان العرب

باب الألف

أ ط م

الأَطُوم[١]: سمكة في البحر تُسَوَّى قوائم السيوف من جلدها، ويقال لها المَلِصَة والزَّالخَة.

(اللسان، أطم)

ا ن ق ل س

الأَنْقَيْلَس والأَنْقَلَيْس[٢]: سمكة على خِلْقَة حَيَّة، وهي عجمية. ابن الأعرابي: الشَّلِق[٣] الأَنْكَلَيْس، ومرَّةً قال: الأَنْقَلَيْس: وهو السَّمك الجِرِّيُّ والجِرِّيت؛ وقال الليث: هو بفتح اللام والألف، ومنهم من يكسر الألف واللام؛ قال الأزهري: أراها معربة.

(اللسان، انقلس)

ا ن ك ل س:

الأَنْكَلَيْسَ[٤]: الشَّلِق الأَنْكَلَيْس، ومرَّةً قال: الأَنْقَلَيْس: وهو السمك الجِرِّيُّ والجِرِّيت، وقال الليث: هو بفتح اللام والألف ومنهم من يكسرهما.

قال الأزهري: أراها معربة، وفي حديث علي ﷺ: "أنه بَعَثَ إلى السُّوق فَقَالَ لَا تَأْكلوا الأَنْكَلَيْسَ"، وهو بفتح الهمزة وكسرها: سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء، وهو الذي يُسَمَّى المارْماهي.

(اللسان، انكلس)

باب الباء

ب ر ك

البِراك[٥]: ضرب من السمك بحري سود المناقير.

(اللسان، برك)

ب و ل

البَال[٦]: سمكة غليظة تدعى جمل البحر، وفي التهذيب: سمكة عظيمة في البحر.

(اللسان، بول)

ب ي ح

البِيَاح، بكسر الباء مخفَّف[٧]: ضرب من السَّمك صغار أمثال شبر، وهو أطيب السَّمك.

(اللسان، بيح)

ب ي ن ي ث

البَيْنِيث[٨]: ضرب من سمك البحر.

(اللسان، بينيث)

باب الجيم

ج ر ث

الجِرِّيث، بالتشديد[٩]: ضرب من السَّمك معروف، ويقال له: الجِرِّيُّ، والصِّلَّوْر.

(اللسان، جرث)

---

(١) يُنظر: العين، ج٧، ص٢٦٩.

(٢) يُنظر: العين، ج٥، ص٢٦٨.

(٣) يُنظر: وضبطه في مادة "شلق"، بفتح الشين، وسكون اللام.

(٤) يُنظر: العين، ج٥، ص٢٦٨.

(٥) لم أعثر عليها إلا في: المحكم والمحيط، ج٧، ص٢٦، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه.

(٦) يُنظر الحيوان، ج٥، ص٣٦٢.

(٧) يُنظر: العين، ج٣، ص٣١١.

(٨) يُنظر: تهذيب اللغة، ج١٥، ص٧٦، وهو من مصادر ابن منظور في معجمه.

(٩) يُنظر: العين، ج٦، ص٩٨.

ج ر ر

الجِرِّيُّ، بالكسر والتشديد[١]: نوع من السَّمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْماهي، ويقال: الجِرِّيُّ لغة في الجِرِّيث من السَّمك.

(اللسان، جرر)

ج م ل

الجَمَل أو جَمَل البَحْر[٢]: سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب، قال ابن سيده: وجَمَل البَحْر: سمكة من سَمَكِه، قيل طوله ثلاثون ذراعًا، قيل: هو سمكة ضخمة شبيهة بالجَمَل يقال لها جَمَل البَحْر.

(اللسان، جمل)

ج و ف

الجُوفِيُّ والجُوَاف، بالضَّمِّ والتَّخْفيف[٣]: ضرب من السمك وليس من جيده، واحدته جُوافَة.

(اللسان، جوف)

باب الحاء

ح ر د

الحَرِيد[٤]: السَّمك المُقدَّد.

(اللسان، حرد)

ح س س

الحُسَاس[٥]: سمك صغار بالبحرين يُجفَّف حتى لا يبقى فيه شيء من مائة، الواحدة حُسَاسَة.

(اللسان، حسس)

باب الخاء

خ م ل

الخَمْل[٦]: ضرب من السَّمك مثل اللُّخْم؛ قال أبو منصور: لا أعرف الخَمْل بالخاء في باب السَّمك وأعرف الجَمَل.

(اللسان، خمل)

باب الدال

د خ س

الدَّخْس[٧]: ضرب من السَّمك.

(اللسان، دخس)

د ل ف

الدُّلْفِين[٨]: سمكة بحرية، وفي الصحاح: دابة في البحر تُنجِي الغريق.

(اللسان، دلف)

---

(١) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٢، ص١٣٩، وللتفريق بينه وبين "الجريث" الذي قبله، يُنظر: محمد مهدي العلوي، مجلة لغة العرب، بغداد، مطبعة الآداب، الجزء ١١، السنة السابعة، ص٨٧٤.

(٢) يُنظر: العين، ج١، ص١٤١، وفيه "جَمَل البَحْر"، والحميري نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ومحمد عبد الله، بيروت –دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٩م، ج٢، ص١١٥٨.

(٣) يُنظر: العين، ج٦، ص١٨٩.

(٤) يُنظر: كراع النمل علي بن الحسن، المُنَجَّد في اللغة، تحقيق أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م، ص١٧٨، والذي فيه: "سمك يُقَدَّد".

(٥) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٩٨، وديوان الأدب، ج٣، ص٨٥.

(٦) يُنظر: العين، ج٤، ص٢٧٤.

(٧) يُنظر: الحيوان، ج١، ص٣١.

(٨) يُنظر الحيوان، ج٥، ص٥٤٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

باب الراء

ر ب ا

الإِرْبِيَان، بكسر الهمزة[١]: ضرب من السَّمَك، وقيل: ضرب من السَّمك بيض كالدود يكون بالبصرة.

(اللسان، ربا)

ر ع د

الرَّعَّاد[٢]: ضرب من سمك البحر إذا مسَّه الإنسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيًّا.

(اللسان، رعد)

ر ف ف

الرَّفْرَف[٣]: ضرب من سمك البحر.

(اللسان، رفف)

باب الزاي

ز ج ر

الزَّجْر[٤]: ضرب من السَّمك عظام صغار الحرشف.

(اللسان، زجر)

باب الشين

ش ب ط

الشَّبُّوط والشُّبُّوط[٥]: ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين الملمس كأنه البربط، وإنما يشبه البربط إذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط.

(اللسان، شبط)

ش ل ق

الشَّلْق[٦]: شيء على خلقة السمكة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له، يكون في أنهار البصرة. ابن الأعرابي: الشِّلْق: الأَنْكَلِيس من السَّمك الجِرِّيّ والجِرِّيت، وقيل: من سمك البحرين.

(اللسان، شلق)

ش ي ق

الشِيق[٧]: ضرب من السَّمك.

(اللسان، شيق)

ش ي م

الشِيم[٨]: ضرب من السَّمك.

(اللسان، شيم)

باب الصاد

ص ر ر

الصَّرْصَران والصَّرْصَرانيُّ[٩]: ضرب من سمك البحر أملس الجلد ضخم.

---

(١) يُنظر: الحيوان، ج٤، ص١٠٢، والأصل أن يكون في مادة: "أرب"، أو مادة: "ربي".

(٢) يُنظر: ابن عبد ربه أحمد بن محمد، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ، ج٧، ص٢٧١، شمس العلوم، ج٤، ص٢٥٣٨.

(٣) يُنظر: العين، ج٨، ص٢٥٥.

(٤) يُنظر: العين، ج٦، ص٦١.

(٥) يُنظر: العين، ج٨، ص٢٣٩.

(٦) يُنظر: رواه ابن منظور: مرة بفتح الشين، ومرة بكسرها، والذي في: العين، ج٥، ص٤١، "الشَّلْق: بفتح الشين، وهو ما عليه أغلب المعاجم، والذي في: تهذيب اللغة، ج٨، ص٢٥٥: بكسر السين.

(٧) يُنظر: العشرات في غريب اللغة، ص٥٨.

(٨) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٧، ص٣٩٩.

(٩) يُنظر: العين، ج٧، ص٨٣، وديوان الأدب، ج٣، ص١١٤.

(اللسان، صرر)

ص ل ر

الصِّلَّوْر[١]: الجرِّيث.

(اللسان، صلر)

باب العين

ع ج س

العَيْجُوس[٢]: سمك صغار يُمَلَّح.

(اللسان، عجس)

ع ط س

اللَّجَم: العَاطُوس[٣]: سمكة في البحر، والعرب تتشاءم بها.

(اللسان، عطس)

ع ف ف

العُفَّة[٤]: سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طُبخت؛ فهي كالأرز في طعمها.

(اللسان، عفف)

ع ن ب ر

العَنْبَر[٥]: سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلدها التراس، ويقال للترس عَنْبَر.

(اللسان، عنبر)

ع ن ك د

العَنْكَد[٦]: ضرب من السَّمك البحري.

(اللسان، عنكد)

باب القاف

ق ب ب

القُبَاب[٧]: ضرب من السمك، يشبه الكَنْعَد، وقيل: الكَنْعَد المالح.

(اللسان، قبب)

ق ر ث

القِرِّيث[٨]: ضرب من السمك، يشبه الكَنْعَد.

(اللسان، قرث)

باب الكاف

ك ب ع

الكُبَع[٩]: سمك بحري يدعى الجَمَل، وحش المرآة.

(اللسان، كبع)

ك س ج

الكَوْسَج[١٠]: سمكة في البحر تأكل الناس، وهي اللُّخْم، وقال الجوهري: سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار.

---

(١) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٣، ص٤٩، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه، وهذا الجذر مهمل عند ابن منظور، ولفظ "الصِّلَّوْر"، ورد في جذر "جرث".

(٢) لم أعثر عليها إلا في: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٢٩٦، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه.

(٣) لم أعثر عليها عند غيره، وأغلب المعاجم على أنّ العاطوس: دابة يُتَشاءم بها، ولم يذكر أحد أنها سمكة غير ابن منظور والزبيدي نقلًا عن ابن خالويه.

(٤) يُنظر: المحيط في اللغة، ج١، ص١٠١.

(٥) يُنظر: الحيوان، ج٥، ص٣٦٢.

(٦) لم أعثر عليها عند غيره، وأظنه الكنعد.

(٧) يُنظر: العشرات، ص٥٤، والمحيط في اللغة، ج٥، ص٢٢٠.

(٨) يُنظر: أدب الكاتب، ص٣٠٤، وديوان الأدب، ج١، ص٣٤٠.

(٩) يُنظر: جمهرة اللغة، ج١، ص٣٦٥، وابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المُخصَّص، تحقيق خليل إبراهيم فجال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م، ج٣، ص١٦.

(١٠) يُنظر: الحيوان، ج٤، ص١٠٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(اللسان، كسج)

ك س ق:

الكَوْسَق[١]: الكَوْسَج مُعَرَّب.

(اللسان، كسق)

ك ل ب

الكَلْب[٢]: ضرب من السَّمك على شكل الكلب.

(اللسان، كلب)

ك ن ع ت

الكَنْعَت[٣]: ضرب من سمك البحر، كالكنعد، وأرى تاءَه بدلًا.

(اللسان، كنعت)

ك ن ع د

الكَنْعَت[٤]: ضرب من سمك البحر، كالكنعد، وأرى تاءه بدلًا.

(اللسان، كنعد)

باب اللام

ل خ م

اللُّخْم، بالضمِّ[٥]: ضرب من سمك البحر، ويُقال له القِرْش. وقيل: هو سمك ضخم، قيل: لا يمر بشيء إلا قطعه، وهو يأكل الناس، ويقال له الكَوْسَج.

(اللسان، لخم)

ل ي ا

اللِّيَاء[٦]: سمكة في البحر تُتَّخَذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء.

(اللسان، ليا)

باب الميم

م د ج

المُدَّج[٧]: سمكة بحرية، وقيل: سمك اسمه متور.

(اللسان، مدج)

م ر ن

أَبو مَرينا[٨]: ضرب من السَّمك.

(اللسان، مرن)

باب النون

ن ب ث

النَّبِيث[٩]: ضرب من سمك البحر.

(اللسان، نبث)

ن ش ط

النَّشُوط[١٠]: ضرب من السَّمك يمقر في ماء وملح، وليس بالشَّبُّوط.

(اللسان، نشط)

---

(١) لم أعثر عليها إلا في: المحكم، ج٧، ص٤٢، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه.

(٢) لم أعثر عليها إلا في: المحكم، ج٦، ص١٤٩، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه.

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة، ج٢، ص١١٢٩، والعشرات في غريب اللغة، ص٥٤.

(٤) يُنظر: العين، ج٢، ص٣٠٦، وهذا النص فيه تصرُّف من ابن منظور، يُنظر: هذا البحث ص١٨.

(٥) يُنظر: العين، ج٤، ص٢٧٤.

(٦) يُنظر: المحيط في اللغة، ج١٠، ص٣٧١.

(٧) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٧، ص٥٧، وقوله: متور، لم أعثر عليها عند غيره.

(٨) لم أعثر عليها إلا في: المحكم، ج١٠، ص٢٦٨، وهو أحد مصادر ابن منظور في معجمه.

(٩) لم أعثر عليها عند غيره، ونقل عنه صاحب التاج في مادة: "نبث".

(١٠) يُنظر: العين، ج٦، ص٢٣٨، وديوان الأدب، ج١، ص٣٩٣.

ن و ن

النُّون[١]: الحوت.

(اللسان، نون)

باب الهاء

ه ف ف

الهِفّ، بالكسر[٢]: جنس من السَّمك صِغارٍ، واحدته هِفَّة، وقال عمارة: يقال للهِفِّ: الحُساس.

(اللسان، هفف)

ه ز ب

الهازبى[٣]: جنس من السمك معروف.

(اللسان، هزب)

باب الياء

ي ن ب ي ث

اليَنْبِيث[٤]: ضرب من سمك البحر.

(اللسان، ينبيث)

---

(١) يُنظر: العين، ج٨، ص٣٩٦.

(٢) يُنظر: ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس، مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م، ج٢، ص٨٩١.

(٣) يُنظر: المحيط في اللغة، ج٣، ص٤٢٧، وفيه: "الهَازِبَاء"، وهي لغة في الهازبى.

(٤) يُنظر: لم أعثر عليه عند غيره، والقول نقله عن عن التهذيب، وهو ليس في التهذيب المحقَّق، ونقل القول نفسه الزبيدي في التاج مادة: "ينبيث".

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الخاتمة

بعد جمع أسماء السَّمك الواردة في لسان العرب، ودراستها، وتوثيقها من المصادر الأخرى، خرج البحث بعدد من النتائج من أبرزها:

١- استشهاد العرب بأسماء السَّمك في كثير من أشعارهم؛ مما يدلُّ على اهتمامهم بهذا الحيوان.

٢- اشتمال أسماء السَّمك على عدد من القضايا الدلالية مثل: المشترك اللفظي، والتعريب، واختلاف اللغات، والمداخل اللغوية.

٣- اشتمال أسماء السَّمك على عدد من القضايا الصوتية مثل: القلب المكاني، والإبدال.

٤- اشتمال أسماء السَّمك على عدد من القضايا الصرفية مثل: المجرد، والمزيد، واحتمال الأصلين.

٥- نقل ابن منظور نصوصًا لم ترد في بعض المعاجم التي حُقِّقَتْ، مثل: تهذيب اللغة للأزهري، وليس في كلام العرب لابن خالويه.

٦- دخول عدد من أسماء السَّمك المعرَّبة للعربية، مثل: (الأنقليس)، (الكوسج)، (الشَّلْق).

٧- إضافة ابن منظور بعض أسماء السَّمك التي لم يَعْثُر عليها البحث عند أحد غيره، مثل: (العَنْكَد)، (المُدَّج)، (اليَنْبِيث).

٨- تصرُّف ابن منظور في بعض النصوص التي ينقلها عن الأصول المُعتَمِد عليها، مثل: (كَنْعَد)، (برغز)، (انكلس).

٩- خُلوُّ بعض الجذور عند ابن منظور من الألفاظ اللغوية، واقتصارها على أسماء السَّمك، مع أنَّ من المعاجم ما أورد ألفاظًا تحت هذه الجذور، مثل: (جرث)، (شبط)، (كنعت).

١٠- تكرار بعض أسماء السَّمك في أكثر من جذر، مما جعل ابن منظور يذكره بعض الأحيان في أكثر من خمسة مواقع، مثل: (الأطوم)، (الجِرِّيث)، (الشَّلْق).

١١- ورود اللغات في بعض أسماء السَّمك، مثل: (الزَّجر)، (القِرِّيث)، (الأنقليس).

إهمال ابن منظور لبعض الجذور الواردة في أحد أصوله المتعلِّقة بالسمك، مثل: (صلر).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الأسماء

١. أَبُو مَرِينَا
٢. الإِرْبِيَان
٣. الأَطُوم
٤. الأَنْقَلَيْس
٥. الإِنْقَلَيْس
٦. الإِنْقَيْلَس
٧. الأَنْكَلَيْس
٨. الإِنْكَلَيْس
٩. البَال
١٠. البِراك
١١. البِيَاح
١٢. البَيْنِيث
١٣. الجِرِّيّ
١٤. الجِرِّيث
١٥. الجَمَل
١٦. الجُوفِيّ
١٧. الحَرِيد
١٨. الحُسَاس
١٩. الخَمْل
٢٠. الدَّخْس
٢١. الدُّلْفِين
٢٢. الرَّعَّاد
٢٣. الرَّفْرَف
٢٤. الزَّجْر
٢٥. الشَّبُّوط
٢٦. الشُّبُّوط
٢٧. الشَّلْق
٢٨. الشِّلْق
٢٩. الشِّيق
٣٠. الشِّيم
٣١. الصَّرْصَرانيّ
٣٢. الصِّلَّوْر
٣٣. العَاطُوس
٣٤. العُفَّة
٣٥. العَنْبَر
٣٦. العَنْكَد
٣٧. العَيْجُوس
٣٨. القُبَاب
٣٩. القِرِّيث
٤٠. الكُبَع
٤١. الكَلْب
٤٢. الكَنْعَت
٤٣. الكَنْعَد
٤٤. الكَوْسَج
٤٥. الكَوْسَق
٤٦. اللُّخْم
٤٧. اللِّيَاء
٤٨. المُدَّج
٤٩. النَّبِيث
٥٠. النَّشُوط
٥١. النُّون
٥٢. الهازِبَى
٥٣. الهِفّ
٥٤. اليَنْبِيث

قائمة المصادر والمراجع

١- إبراهيم أنيس، من أسرار العربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ط٨، ٢٠٠٣م.

٢- ابن السِّكِّيت يعقوب بن إسحاق، إصلاح المنطق، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ٢٠١٩م.

٣- ابن السكيت يعقوب بن إسحاق، كتاب الإبدال، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، د.ط، ١٩٧٨م.

٤- ابن القطَّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٩م.

٥- ابن درستويه أحمد بن يحيى، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق محمد المختون، وزارة الأوقاف، القاهرة، د.ط، ٢٠١٥م.

٦- ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م.

٧- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المُخصَّص، تحقيق خليل إبراهيم فجال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٨- ابن عبد ربه أحمد بن محمد، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٩- ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس، مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.

١٠- ابن قتيبة عبد الله بن قتيبة، أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين، دار الفكر، بيروت، ط٤، ١٩٦٣م.

١١- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١، د.ت.

١٢- أبو الحسين أحمد بن فارس، الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت.

١٣- أبو الحسين أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٩٩م.

١٤- أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٧٩م.

١٥- أبو الطيب عبد الواحد بن علي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق، د.ط، ١٩٦٠م.

١٦- أبو العباس ثعلب، الفصيح، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت.

١٧- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م.

١٨- أبو علي الحسن بن مسعود، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، الدار البيضاء، الشركة الجديدة – دار الثقافة، ط١. ١٩٨١م.

١٩- أبو عمر الزاهد، العشرات في غريب اللغة، تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية، عمان، ط١، ١٩٨٤م.

٢٠- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.

٢١- الأزهري محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م.

٢٢- الأصبهاني محمد بن عمر، المجموع المغيث في غريبَي القرآن والحديث، تحقيق عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٩٨٦م.

٢٣- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م.

٢٤- تمَّام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الدار البيضاء، دار الثقافة، د.ط، ١٩٩٤م.

٢٥- جرير بن عطية، ديوان، تحقيق نعمان طه، القاهرة، دار المعارف، ط٣، د.ت.

٢٦- جرير، ديوان، تحقيق نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت.

٢٧- الجواليقي موهوب بن أحمد، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ط٤، ٢٠١٢م.

٢٨- جورجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، بيروت، دار الحداثة، ط١، ١٩٨٧م.

٢٩- الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م.

٣٠- حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٩٢م.

٣١- حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، بيروت، دار النهضة العربية، د.ط، ١٩٧٦م.

٣٢- الحموز عبد الفتاح، ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها، عمَّان، دار عمار، ط١، ١٩٨٦م.

٣٣- الحميري نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ومحمد عبد الله، بيروت – دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٩م.

٣٤- الخفاجي شهاب الدين أحمد، شفاء الغليل فيما في كلام الغرب من الدخيل، تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م.

٣٥- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: محمد عوض مرعب، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، د.ت.

٣٦- الدميري محمد بن موسى، حياة الحيوان الكبرى، تحقيق محمد الفاضلي، بيروت، المكتبة العصرية، د.ط، ٢٠١٨م.

٣٧- رمضان عبد التواب، التطوُّر اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٩٠.

٣٨- رؤبة بن العجاج، مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على الديوان، تصحيح وترتيب وليم بن الورد، دار ابن قتيبة، الكويت، د.ط، د.ت.

٣٩- رينهارت بيتر آن دُوزِي، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلَّق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، من عام ١٩٧٩م إلى ٢٠٠٠م.

٤٠- الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط٢، ٢٠٠٤م.

٤١- الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، د.ط، ١٩٦٢.

٤٢- الزمخشري محمود بن عمرو، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، ط٢، د.ت.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤٣- السكري أبو سعيد الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين، تحقيق عبد الستار فروخ ومحمود شاكر، القاهرة، دار العروبة، د.ط، د.ت.

٤٤- سيبويه عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.

٤٥- الشدياق أحمد فارس، الجاسوس على القاموس، بيروت، دار صادر، د.ط، ١٢٩٩هـ.

٤٦- الشدياق أحمد فارس، سر الليال في القلب والإبدال، الآستانة، المطبعة السلطانية، د.ط، ١٨٦٨هـ.

٤٧- الشيباني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ط، د.ت.

٤٨- الشيباني أبو عمرو، معجم الجيم، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، د.ط، ١٩٧٤م.

٤٩- الصغاني الحسن بن محمد، التكملة والذيل والصلة، تحقيق عبد العليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، د.ط، ١٩٧٤م.

٥٠- عباس حسن، النحو الوافي، القاهرة، دار المعارف، ط١٥، د.ت.

٥١- عبد الله أمين، الاشتقاق، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ٢٠٠٠م.

٥٢- العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله، التَّلخيص في معرفَة أسماء الأشياء، تحقيق عزة حسن، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٥٣- علي الكاش، جدلية الفوضى الفقهية وتسفيه العقل المسلم، لندن، إي - كتب، ط١، ٢٠١٦م.

٥٤- الفارابي أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، معجم ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار عمر، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، د.ط، ٢٠٠٣م.

٥٥- القيرواني الحسن بن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٨١م.

٥٦- كراع النمل علي بن الحسن، المُنَجَّد في اللغة، تحقيق أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.

٥٧- الكرملي أنستاس ماري، نشوء اللغة العربية ونموُّها واكتهالها، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، د.ط، د.ت.

٥٨- الكسائي علي بن حمزة، ما تَلْحَن فيه العامة، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي ودار الرفاعي، القاهرة - الرياض، ط١، ١٩٨٢م.

٥٩- محمد بن الحسن الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ومحمد الزفزاف ومحمد نور الحسن، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٧٦م.

٦٠- محمد مهدي العلوي، مجلة لغة العرب، بغداد، مطبعة الآداب، الجزء ١١، السنة السابعة.

٦١- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مكتبة الشروق، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٤م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦٢- المغربي عبد القادر مصطفى، الاشتقاق والتعريب، مصر، مطبعة الهلال، د.ط، ١٩٠٨م.

٦٣- الميداني أبو الفضل أحمد بن محمد، مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار المعرفة، د.ط. د.ت.

٦٤- النحاس أبو جعفر، عمدة الكتَّاب، تحقيق بسَّام عبد الوهاب الجابي، الرياض، دار ابن حزم – الجفان والجابي، ط١، ٢٠٠٤م.

٦٥- الهنائي علي بن الحسن، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق محمد العمري، مكة، جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٩م.

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١.	ملخص	٢٦١٩
٢.	Abstract	٢٦٢٠
٣.	المقدمة	٢٦٢١
٤.	أولاً: السَّمك لغةً واصطلاحاً:	٢٦٢٣
٥.	ثانياً: السَّمك في مصادر الاستشهاد:	٢٦٢٣
٦.	المبحث الأول: ألفاظ السَّمك دراسة لغوية.	٢٦٢٨
٧.	المبحث الثاني: معجم أسماء السَّمك في لسان العرب.	٢٦٦٦
٨.	الخاتمة	٢٦٧٢
٩.	فهرس الأسماء	٢٦٧٤
١٠.	فهرس المصادر والمراجع:	٢٦٧٥
١١.	فهرس الموضوعات	٢٦٨٣

تم بحمد الله